

محضر الجلسة رقم 325

التاريخ: الثلاثاء 22 ربيع الآخر 1442 هـ (8 ديسمبر 2020م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وتسع عشرة دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة السابعة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المنتدب المحترم،

السيدات المستشارات المحترمت،

السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهن.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد تويزي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على النبي الأمين.

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

توصل مكتب المجلس برأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول "مشروع قانون رقم 45.18 المتعلق بتنظيم مهن العاملين والعاملين الاجتماعيين"، والذي أعده بناء على طلب من مجلس المستشارين.

أما بالنسبة لأسئلة أعضاء المجلس وأجوبة الحكومة عليهن، فقد توصلت الرئاسة في الفترة الممتدة من فاتح ديسمبر 2020 إلى تاريخه بما يلي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 37 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 9 أسئلة؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 12 جواباً.

شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

ونستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤالين الموجهين للسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، واللذان تجمعهما وحدة الموضوع.

وبالبدء مع سؤال فريق التجمع الوطني للأحرار وموضوعه "استقرار إغلاق الأحياء الجامعية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الحسن أدعي:

شكراً السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في ظل دنو الدخول المدرسي من شهره الثاني، مازال يعاني الآلاف من الطلبة من مختلف ربوع المملكة من ظروف جد صعبة، بسبب استمرار إغلاق الأحياء الجامعية أمام التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية لمحاصرة تفشي فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19".

السيد الوزير المحترم،

ما هي التدابير المستعجلة التي ستتخذها وزارتك من أجل اعتماد إجراءات السلامة ومراقبين لفتح الأحياء الجامعية للمستفيدين منها في أقرب الآجال؟

وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار.

السؤال الثاني موضوعه "إغلاق الأحياء الجامعية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لبسط السؤال. مولاي عبد الرحمان تفضل.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكراً السيد الرئيس.

شكراً السيد الوزير.

أخواتي المستشارات إخواني المستشارين،

السيد الوزير،

وكما تعلمون، السيدات والسادة المستشارون المحترمون، فإن وضعية جل الغرف بالأحياء الجامعية في بلادنا تأوي أكثر من 4 طلاب في الغرفة، إن لم تكن 6 أحيانا حين استقبال الطلبة القاطنين لأصدقائهم، ففتح الأحياء الجامعية اليوم، طبقا للبروتوكول الذي أعدته وزارة الصحة، يحدد عدد الطلبة القاطنين في طالبين في كل غرفة، وهذا يشكل صعوبة كبيرة في المعايير المعتمدة لانتقاء الطلبة المستفيدين، أيهم سننتقي وأيهم لن ننتقي؟ فلماذا مازلنا ننتظر وقتا أفضل أو ظروف أفضل لفتح الأحياء الجامعية.

أما فيما يتعلق بالإطعام، فالمكتب الوطني للأعمال الجامعية الاجتماعية والثقافية، يعمل على إيجاد حلول مناسبة لتوفير وجبات محمولة، خاصة بالنسبة للطلبة الذين يكونون ملزمين بالحضور إلى المؤسسات الجامعية لتتبع الأشغال التطبيقية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد لحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نحن مقتنعون بجوابكم، والأكد أن حالة الطوارئ الصحية التي فرضتها بلادنا استدعت القيام بهذا الإجراء المرتبط بإغلاق الأحياء الجامعية.

نتفهم الوضع، لكن تبقى اليوم شريحة واسعة من الطلبة والطالبات من كافة التخصصات تعاني، خصوصا تلك التي تقطن في المغرب العميق والجبال، تفتقر إلى البنيات الأساسية ولا تتوفر على الصبيب الكافي لتتبع الدروس عن بعد، تجعلها غائبة ولا تواكب الموسم الدراسي الجامعي.

لذلك فرض علينا هذا الوضع طرح هذا السؤال للتفاعل مع هذه الشريحة، في أفق إعطائنا أجندة تقديرية لفتح هذه الأحياء أو حصر فتحها على طلبة بعض الأقاليم والجهات دون سواها، خصوصا تلك التي تفتقر إلى تغطية شبكة الانترنت وتعيش على نسبة فقر أو العمل بمبدأ التناوب، حتى يتسنى لها متابعة دراستها في ظروف أفضل وأنسب.

السيد الوزير المحترم،

بناء الأحياء الجامعية، بذلت الوزارة مجهودات جبارة لتوسيع هذه الشبكة وتحسين جودة السكن والتغذية، كما تشتغلون كذلك على تحقيق قرب الخدمة الجامعية من مختلف الجهات، وبناء ملحقات في العديد من الأقاليم، وبالتالي تقريب هذا المرفق إلى عموم الطلبة والطالبات، خصوصا في المناطق النائية.

وهنا نتساءل عن مآل مشروع بناء نواة جامعية بإقليم تنغير، علما أنك

نجمت عن إغلاق الأحياء الجامعية في إطار حالة الطوارئ الصحية عدة تداعيات سلبية على التحصيل الجامعي.

على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير المتخذة لتدبير هذه الوضعية الاستثنائية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

نمر الآن لإجابات السيد الوزير، وبالمناسبة نرحب بالسيد الوزير المنتدب المكلف بالتعليم العالي، والذي يحضر لأول مرة في جلسة الأسئلة الشفهية، هذه الجلسة الدستورية، وسوف يتولى بطبيعة الحال الإجابة على الأسئلة الموجهة في قطاع التربية الوطنية.

تفضل السيد الوزير المنتدب.

السيد إدريس اعويشة، السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارون المحترمون،

أود في البداية أن أخبركم أن هذه الوزارة، بتنسيق مع المكتب الوطني للأعمال الاجتماعية الجامعية والثقافية، اتخذت كافة الإجراءات والتدابير لفتح المطاعم والأحياء الجامعية واستقبال قاطنيها، من طلبة وطالبات في أحسن الظروف، وذلك باعتدال:

- أولا، منصة إلكترونية لانتقاء المستفيدين من السكن؛
- ثانيا، تعميم البطاقة الإلكترونية للاستفادة من الإطعام؛
- ثالثا، الزيادة في الطاقة الاستيعابية للإيواء بالأحياء الجامعية، من خلال فتح حيين جامعيين جديدين بكل من أكادير وتطوان، وتوسعة الحي الجامعي بالرشيدية، ثم استكمال أشغال بناء 4 أحياء جامعية بالناضور وتازة والقيظرة والرباط، وإطلاق بناء 4 أحياء جامعية جديدة بكل من الحسيمة، المحمدية، فاس، سطات، ثم توقيع 14 اتفاقية سنة 2020 مع الخواص، في إطار الشراكة لبناء إقامات جامعية.

إلا أننا، وكما تعلمون، بسبب جائحة "كوفيد-19" وهذه الظروف، فقد تم إرجاء فتح الأحياء والمطاعم الجامعية بتنسيق مع السلطات العمومية والصحية المختصة إلى حين تحسن الحالة الوبائية ببلادنا، خاصة وأن جل المؤسسات الجامعية اعتمدت التعليم عن بعد.

وقد أملت الظروف الاستثنائية إغلاق الأحياء الجامعية مؤقتا، وأغلب الدول اعتمدت هذا الفصل الأول التعليم عن بعد باستثناء الأشغال التطبيقية، فتكون حضوريا ومحدودة، لذلك فغالب الأحياء الجامعية في هذه الدول مغلقة، مع بعض الاستثناءات الخاصة، كالأحياء الجامعية الدولية.

يصعب أنهم يتبعوا، وبالتالي غادي يكونوا هاذ الوليدات حكمتو عليهم مرة أخرى أن هاذ الوليدات ما عندهم الحظ باش يتابعوا المسألة اللي هي حق دستوري دياهم بحالهم بحال الطلبة كلهم اللي في المغرب. ثالث حاجة، السيد الوزير، كفريق حركي كنطلبو منك إذا كان إمكانية أنكم تفتحو يديكم للخواص فيما يخص هاذ الأحياء الجامعية مع الجهات، باش يمكن لنا نلقوا حلول ناجعة، خصوصا أنكم ما كنتديروش (les branches) كلهم في مجموعة ديال الثوى ديال الجامعات.

كنشكركم أنكم اخذتو واحد الخطوة كبيرة بالنسبة لميدلت، كما قال السيد المستشار المسألة ديال تنغير كنتسناوها وننتظروها بفارغ الصبر، أنكم، السيد الوزير، تخذو فيها قرار وقرار اللي يكون قريب. كنتنظرو كذلك أنكم تخذو القرار اللي واعدتونا به ديال الحي الجامعي ديال ورزازات، وكذلك كنطلبو من السيد الوزير أنه نفتحو أكثر على المناطق اللي هي معزولة، لأنه إذا ما افتحناش، فبالتالي هاذ الشي اللي كنضرو عليه ديال الطلبة اللي كيمشيو للجامعات والأحياء الجامعية كين اكتظاظ راه كيجي من هذه المناطق، إلى حلينا هذه الإشكالية في هذه المناطق غادي نخففو على هذه الأحياء اللي كنضرو عليهم اللي هوما ديال أكادير ومراكش والرباط، وبالتالي غادي يوليوا حتى هاذوك الوليدات كيقرأو حدا واليدهم، وكنطلبو من السيد الوزير أنكم تشوفو بكل صراحة وتدرسو هذه المناطق هذه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت.

الكلمة لكم، السيد الوزير المنتدب، للرد على التعقيبات.

تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا المستشاران المحترمان.

تظهر لي 2 ديال المبادئ هنا كنخدمو عليها، وذلك حسب الإمكانيات المتوفرة:

النقطة الأولى هي تقريب الجامعة من سكن أو إقامة الطلاب، فاحنا غادين في هاذ السياسة، والمبدأ العام باش مشغلين هو أنه تكون نواة جامعية في كل إقليم، وتكون جامعة في كل جهة، واحنا غادين، هذا هو المخطط اللي غادين فيه، وراه تشوفو كين كثير من الكليات أو المدارس اللي تفتح في أماكن بعيدة عن مقر الجامعة، وذلك لتقريب المؤسسة وأماكن الدراسة من الطالب.

الأماكن اللي تذكرك: تنغير، وورزازات، والرشيديّة وميدلت، راه كلها

أخذتم 30 هكتار من الجماعة السلالية وأكليم؟

أما بخصوص تعميم المنح، بذلت مجهودات مقدرة، لكن مازال هناك الخصاص، بل وهناك بعض الحيف الذي طال بعض الأقاليم التي لم تستفد من التعميم، علما أنها تعرف أعلى نسبة هشاشة على غرار بعض أقاليم جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، أكثر من 600 طالب بدون منحة إقليم تطوان لوحده، وكذلك جهة درعة-تافيلالت، إقليمي الرشيدية وميدلت وورزازات، إلى الآن لم تعمم على غرار زاكورة وتنغير.

إذن، السيد الوزير، نطلب منكم إعطاء العناية، وخاصة للطلبة لأنه هوما المستقبل ديال البلاد ديانا، وتعطيو العناية أكثر للناس ديال جهة درعة - تافيلالت، لأن حتى الأنترنت وعن قرب وكذا والناس ساكنين في الجبال وحتى الأحياء يعني الجامعية راه خص تعمم على الطلبة، لأن الفقراء باش يقرأو، يعني كين واحد..

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

دائما في إطار التعقيب، أعطي الكلمة للفريق الحركي.

تفضل مولاي عبد الرحمان.

المستشار السيد عبد الرحمان الدريسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

بدوري في نفس التوجه اللي مشى فيه السيد المستشار مشكور واحنا أبناء الجنوب الشرقي، احنا الناس المتضررين أكثر دائما كما كنقولو في هاذ التداعيات، واللي بينت في الحقيقة واحد الإشكال كبير جدا بالخصوص القضية ديال الطلبة ديانا اللي كينتقلو لأكادير ومراكش وللمجموعة ديال المعاهد العليا، وبالتالي كان كيتفرض على هاذ الوليدات ديانا يا إما يكرؤو، وكانت الصعوبة أو القراءة عن بعد، في حين أن هاذ الأبناء هاذو دياولنا كلهم تقريبا كينتميو إلى المجال القروي وإلى الجبال، وبالتالي كنلقوا الصعوبة في القضية ديال الأنترنت.

تنطلبو من السيد الوزير وكفريق حركي كنطلبو أنه تكون واحد الشراكة حقيقية بينكم وبين اتصالات المغرب، على أنه يكونو أئمة تفضيلية لهاذ الناس هاذو.

ثانيا، تنطلبو، السيد الوزير، أنه مادام أن المطاعم ما كاونشاي تفتحو في هذه الوقية، كان واحد الرصيد مالي اللي تجمع في هذه المسألة، لم لا، السيد الوزير، أن هاذ الرصيد المالي يمشي لهاذ الوليدات ويتدارو لهم (des tablettes) وكذلك تعاونو به الصيب ديال الأنترنت لهذه المناطق هاذو، كنضرو على المناطق الجبلية كلها في المغرب، وبالتالي إذا ما كانشاي واحد الشراكة حقيقية بحال إلى كتحكمو على الوليدات ديال هذه المناطق أنه

تحسين العرض الجامعي والبحث العلمي، الذي أصبح ضروريا للمرحلة المقبلة، خصوصا بعد جائحة كورونا والتحديات التي طرحتها، ومن ضمنها التنافسية الدولية على جودة التكوين والبحث العلمي.

السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات والتدابير التي تشتغلون عليها لتحسين العرض الجامعي والبحث العلمي ببلادنا وجعله في مستوى تطلعاته؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير المنتدب، للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الوزارة مشغولة كثير على النقطة ديال توسيع وتنوع العرض الجامعي وكذلك للاستمرار في النهوض بالبحث العلمي.

ففيما يخص تنوع العرض في الأربع سنوات الأخيرة، تم بناء 40 مؤسسة جامعية، وفتح 14 مؤسسة في الموسم الجامعي 2019-2020، واعتاد 78 مسلك جديد بيداغوجي في نفس السنة، مما يعطينا اليوم 2830 مسلك جامعي اللي كين ديال التخصصات اللي يمكن يختارها الطالب بالسنة 2020-2021. كما أن اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي صادقت على إحداث 21 مؤسسة جامعية جديدة بين سنتي 2021 و2023.

فبخصوص البحث العلمي، الوزارة قامت بواحد العدد ديال التدابير الرامية إلى دعم تطوير البحث العلمي والرفع من مردوديته، اليوم في هاذ السنة كين تخصيص ما يقارب 400 مليون درهم لتمويل عدد كبير من مشاريع البحث العلمي، في إطار طلبات العروض، وتمويل أكثر من 214 مشروع ميزانية تفوق 187 مليون درهم، تم انتقاء 45 مشروع للبحث من أصل 251 في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة، وانتقاء 140 مشروع من أصل 401 في المجالات ذات الصلة بـ"كوفيد-19". لحد الآن قايمن بها السادة الأساتذة، ثم مواصلة الوزارة والجامعات بتمويل مشاريع بحث في إطار برنامج تكوين النباتات العطرية والطبية، تاونات، الذي تم تمويل 28 مشروع بحث بشراكة مع الوكالة الوطنية للنباتات العطرية.

كذلك إطلاق طلب عروض دعم مشاريع البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، في إطار برنامج ابن خلدون، خصص له غلاف 30 مليون ومواصلة تمويل مشاريع بحث من طرف الشركاء (وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك، "مؤسسة العمران" إلى آخره).

وأخيرا إطلاق طلب عروض لتمويل مشاريع البحث الآن في نقل التكنولوجيا، بشراكة مع "وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر

داخلة في التصميم وراه احنا خدامين عليهم، إن شاء الله، في وقت قريب في المستقل نقول لكم المال ديال المجهودات ديالنا، وغنطلبو الدعم ديالك، لأن حتى ملي تنبغيو نديرو نواة جامعية، إلى الجهات المسؤولة والإخوان والأخوات المنتخبين وفرو الأرض ووفرو المساعدة والتسهيلات، سواء الدولة أو الخواص، يمكن لهم يستمرو لأن واحد الجزء تحمته السلطات والمنتخبين المحليين، هذه هي النقطة الأولى هي التقريب.

النقطة الثانية هو الطلبة اللي بعاد كيف يمكن لهم يتواصلو بالجامعات ديالهم عن طريق الأنترنت والصيب؟ احنا بصدد.. في نقاش مع الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات (l'ANRT¹) وفي نقاش معهم ومع الشركات الكبرى ديال (TELECOM)، وهي "اتصالات المغرب" و"إوني" و"أورونج"، معهم بثلاثة باش نوصلو لواحد المقاربة، تشوفو شكون منهم اللي غادي ناخذو اللي يعطينا أفضل عرض، باش يمكن نوفرو "الويفي" في جميع الجامعات وجميع كل نواة جامعية إلا ويكون فيها، بل الأكثر من هذا بغينا الطالب حتى من مكان سكناه يمكن لو يتصل بالجامعة وبالمكتبة وبالأستاذ ويتبع الدرس ديالو.

احنا بصدد دراسة هذا، وهاذي كلفة اللي من واحد الصندوق خاص، اللي هوما تيدفعوه الشركات ديال (TELECOM) ومنو، إن شاء الله، غمولو الثلثين (3/2)، والوزارة غمولى الثلث (3/1)، فهاذو 2 اللي غادي يحلو واحد العدد ديال هاذ المشاكل اللي ذكرتها، وغادي نعولو على المساعدة ديالك باش نمشيو جميع إلى الأمام.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه "الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الوزارة لتحسين العرض الجامعي والبحث العلمي بالمغرب".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

إخواني المستشارون والمستشارات،

السيد الوزير،

تشرفون بكل اقتدار على تنزيل مقتضيات القانون الإطار المرتبط بالتربية والتكوين، والذي رسم خارطة طريق لمستقبل التعليم بشقيه، حيث تبذلون جهودا جبارة لتطوير منظومتنا التربوية، وتشتغلون أساسا على

¹ Agence Nationale de Réglementation des Télécommunications

لدى دعم البحث العلمي وأساتذة التعليم العالي على إنجازاتهم وأبحاثهم، وهي مناسبة نطلب فيها منكم، السيد الوزير، فتح ورش إصلاح النظام الأساسي الخاص بأساتذة التعليم العالي، لكي تحفزونهم على إنجاح هذا الورش، باعتبارهم أحد الدعامات الأساسية في الإصلاح لتنزيل فلسفة وروح القانون الإطار في هذا الباب. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "الهيكل بالجامعات والمؤسسات الجامعية". الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

نسألكم، السيد الوزير، حول الهيكل بالجامعات والمؤسسات الجامعية ومآل النظام المنصوص عليه بالقانون 01.00 المتعلق بالتعليم العالي؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير المنتدب، للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
شكرا السيد المستشار المحترم.

أخبركم أنه تحقيقا لنجاعة أكبر في تدبير الجامعات والرفع من مرونة وسلاسة أدائها الإداري والمالي وتقوية الجوانب المرتبطة بالشفافية وحكمة تدبيرها وبكليات ربط المسؤولية بالمحاسبة، أعدت هذه الوزارة، بتنسيق مع وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، منظما إداريا للجامعات والمؤسسات الجامعية، انطلاقا من المقترحات التي تقدمت بها الجامعات، وقد تمت موافاة الجامعات بهذا المقرر المشترك في مارس 2020.

ويتضمن هذا النظام أهم وظائف التدبير البيداغوجي والإداري والمالي للجامعات، ويرتكز على خمسة أقطاب:

1- قطب الشؤون الأكاديمية والشؤون الطلابية، يسيره نائب رئيس الجامعة؛

2- قطب البحث العلمي والتعاون والشراكة، نائب رئيس الجامعة؛

3- قطب الشؤون الإدارية والشؤون العامة، يسيره الكاتب العام؛

والرقي، "المركز الوطني للبحث العلمي والتقني" و"المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية"، و"مؤسسة المكتب الشريف للفوسفات" و"جامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات"، بميزانية قدرها 60 مليون درهم، فالتحويل عن طريق الشراكة موجود للنهوض بالبحث العلمي، ويمكن أن أقول بأن غير السنة الماضية كنا في إفريقيا نحتل الرتبة السادسة في إنتاج البحث العلمي، اليوم في سنة 2020 نحتل المرتبة الرابعة ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

انتهى الوقت.

الكلمة لكم، السيد رئيس الفريق، في إطار التعقيب. تفضل.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير.

نشكركم على جوابكم القيم، والذي وضعتم من خلاله خارطة طريق تحسين العرض الجامعي وجعله في مستوى تحديات المرحلة التي أفرزتها جائحة كورونا من جهة، ومن جهة أخرى التحديات التنافسية حول جودة التكوين. فإذا كنا قد انتصرنا في معركة القانون الإطار، والتي لا تكفي لوحدها، بل مطالبون اليوم بتسريع وتيرة التنزيل، خصوصا لباقي التشريعات القانونية والنصوص التنظيمية المصاحبة له.

السيد الوزير المحترم،

مسؤوليتكم كبيرة في تحسين أوضاع التعليم بصفة عامة، ونحن في فريق التجمع الوطني للأحرار مقتنعون أنكم، إلى جانب السيد الوزير، تشكلون اليوم فريقا موحدا ومنسجا، لكم نفس الرؤى والقناعات لتطوير منظومتنا التعليمية، واعون بالاختلالات والصعوبات الجاثمة عليها، تستعجلون الإصلاح.

فبقدر إيماننا بصعوبة تدبير هذا الملف، الذي يبقى أحد الملفات الشائكة التي تنتظر إصلاحا عميقا ومستعجلا، بقدر ما نؤمن أنكم قادرون اليوم على زرع روح جديدة، خصوصا في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتحسين أدائه ليوأكب التحديات التنافسية من باب الجودة والتمكين المعرفي والملاءمة مع سوق الشغل، للقضاء على بطالة الخريجين وفق نموذج أنجلوسكسوني أكثر جاذبية وأكثر نجاعة.

السيد الوزير،

تجربتم الطويلة وتكوينكم البيداغوجي وتأطيركم الجامعي على رأس أكبر الجامعات الدولية، ومن ضمنها جامعة الأخوين، ستساعدكم بكل تأكيد على تحسين العرض الجامعي مستقبلا وملاءمة الاستراتيجية الوطنية للتكوين والبحث العلمي.

وبالمناسبة، نشكر السيد وزير الاقتصاد والمالية على قبول تعديلنا

ديال الهيكلية الأكاديميات جات حتى من بعد القانون 01.00، 07.00 جاء من بعد، والأكاديميات تهيكلت ولكن الجامعة التي هي البلاصة ديال النخبة مازال ما فيهاش الهيكلية، وهذا الشي غريب في الحقيقة، وكيعطي نتائج ليست في صالح التعليم العالي.

اليوم كيمكن نلقاو جامعة فيها 10 ديال الأساتذة مكلفين بمهام إدارية، الأساتذة مكانهم الجامعة والمدرجات يقيرو فيها، كينين عندنا بعض رؤساء المؤسسات الجامعية - ساحمهم الله - فقط لأنه واحد السيد رئيس مصلحة واخا هو ما كايناش هيكلية فكيجي لأنه ما كيديرش لو ذاك الشي بغا كيجيدو، مثال ديال كلية الآداب في مراكش، لدرجة أنه السيد نجح في الانتخابات ديال مجلس المؤسسة، والآن يعمل على تنقيله باش ما يكونش ممثل ديال الموظفين.

أيضا، هناك أيضا النظام الأساسي لحد الساعة مازال ما كاينش، والموظفين ديال التعليم العالي مازال كيتسناو، كين نقص محمول في الأطر ديال المختبرات وأيضا في كل المؤسسات الجامعية، وانتوما قلتوها في اللقاء الذي كان عندنا معكم في قانون المالية قلتو بأنه كين نقص محمول في الأطر، سواء داخل المختبرات أو في الإدارية، وهذا النظام هذا واحد المؤسسات الجامعية رافضينو، لأنه ما يمكنش مؤسسة جامعية تسير بمصلحتين.. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى. تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:
السيد المستشار المحترم،

أشكركم على الملاحظات التي سجلتها، وسنعود إليها، القرارات التي كنتخذونها كخزنها باستشارة، يمكن كين نقص ربما ما استشرناش الكل، ولكن راه احنا بصدد تنزيل وتوسيع الاستشارة، النقض ديال الأطر الإدارية كينة.

فيما يخص المهام ديال الإدارة للأساتذة الباحثين خاصة تجوز عندما تكون المهام لها صلة وثيقة بالجانب الأكاديمي، ليست إدارية محضة، كنواب الرؤساء.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤالان الخامس والسادس، تجمعها وحدة الموضوع، لذا سوف أعرضها دفعة واحدة، والبدية مع سؤال فريق العدالة والتنمية، وموضوعه "اختلال العدالة في توزيع منح التعليم العالي".

4- قطب الرقمنة، يسره مدير قطب؛

5- قطب الدراسات في الدكتوراه، يسره مدير قطب.

إضافة إلى الوظائف التقليدية للجامعات، والتي تتولاها الأقطاب الثلاثة الأولى، يركز هذا النظام على هيكلين إداريين اثنين:

الأول، يتكلف بتنزيل إستراتيجية إدماج الرقمنة في التعليم العالي، من تطوير النظام المعلوماتي للجامعة ودعم الخدمات الإلكترونية بها لفائدة الطلبة والأساتذة وتطوير التكنولوجيا الرقمية وإدماجها في التدريس والتأطير؛
ثانيا، قطب الدراسات في الدكتوراه، تناط به مهمة تدبير الدراسات العليا، خاصة الدكتوراه.

واستنادا لما سبق، فالمنظّم الإداري للجامعات يركز بالنسبة لرئاسة الجامعة على 3 مستويات، 5 أقطاب، 8 أقسام و 19 مصلحة.

أما بالنسبة للمؤسسات الجامعية من كليات ومدارس ومعاهد، فيتكون منظما من عميد أو مدير ونواب العميد والمديرين والمساعدين، ثم رؤساء أقسام، 8 مصالح بالنسبة للمؤسسات الجامعية و 5 مصالح للمؤسسات التي يقل عدد طلابها عن 9000 ومصلحتين اثنتين للمؤسسات الجامعية التي تحتضن أقل من 900.

فتجدر الإشارة أن مديرية الموارد البشرية بالوزارة تعمل اليوم على مواكبة الجامعات لتنزيل هذا المنظّم، وقد احتضن مقر الوزارة مساء أمس ورشة في الموضوع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

تفضل السي حيسان.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير، على التوضيحات التي اعطيتها.

السيد الوزير،

اتم تتعرفو بلي الآن مر على اعتماد القانون 01.00 حوالي 20 سنة، أنه لحد الساعة الهيكلية مازال ما تدارتش في الجامعات، اتم كوزارة عملتو على تهيء هذا النموذج ديال المنظّم واتفقتو مع وزارة المالية، ولكن بدون الرجوع للمعنيين بالأمر، وبدون استشارة النقابات، وهذا الشي سجلناه، وقلناه لكم في اللقاء الذي درنا معكم بحضور السيد وزير التربية الوطنية، في اللقاء الذي كنا عملنا.

الآن المؤسسات الجامعية، هاذ المنظّم مازال ما تيطبقش، واللي سجلنا الموقف ديالنا على أنه كان من لدن واحد الهيئة التي ما كايناش من الهياكل ديال الجامعة، ومع ذلك احنا سجلنا الملاحظات ديالنا عليه وقلناه لكم.

مع كامل الأسف، اليوم لحد الساعة مازال ما كاينش، وهذا الغياب

الكلمة لكم السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

الأخوات والإخوان المستشارون،

السيد الوزير،

في بداية كل سنة جامعية وكالعادة، يتفاجأ العديد من الطلبة وآبائهم وأولياءهم بحرماتهم من المنحة الجامعية، هذا الحرمان ناتج عن اختلال في معايير تحديد الممنوحين.

لذا نسألكم، السيد الوزير، عن المعايير المعتمدة لتوزيع المنح؟ وهل من إجراءات لتصحيح هذه الاختلالات؟
شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "المنح الجامعية".

الكلمة للسيد المستشار عن الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي.

تفضل السيد المستشار لطرح السؤال.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

بالنسبة للمنح الجامعية كنعرفو هي عبارة عن واحد الدعم مالي كتمنحو الدولة للطلبة الجامعيين، تساعدكم على تحمل الأعباء المتعلقة بتكاليف الدراسة الجامعية، الدولة ما كنكروش الجهود التي كنقوم بها، لا فيما يتعلق بتعميم هذه المنحة الجامعية ولا فيما يتعلق بتطويرها من الناحية الكمية والكيفية، لكن، السيد الوزير، كنعرفو على أن الطلبة المغاربة كيواجهو واحد الصعوبات وواحد التحديات، خاصة خلال السنوات الماضية، ويتعلق الأمر بتزايد أعباء وتكاليف الدراسة الجامعية، فكيف ما كنعرفو دبا، السيد الوزير، فأني طالب مغربي فهو ملزم باش يتوفر على هاتف ذكي، باش يتوفر على حاسوب، باش يكون عندو الربط مع شبكة الانترنت، وهذه كلها تكاليف إضافية، تكاليف تتطلب واحد المبلغ مالي، هنا بلا ما نجيدو المصاريف الأساسية اللي هي السكن، اللي هي ..

السيد الوزير،

الطالب من خلال مساره في الجامعة تيكون ملزم باش يتنقل كلما كانت واحد المناظرة في الموضوع اللي كيبحث فيه، ولا كانت واحد الندوة ولا..، وهنانيا ما تيكونش عندنا غير التنقل كيحمل مصاريف ديال المبيت،

وبالتالي لابد، السيد الوزير، من مراعاة كل هذه الأمور، فالطالب المغربي ليست له امتيازات في النقل، الطالب المغربي لا يتوفر على تسهيلات لولوج خدمات الانترنت، لولوج خدمات المكتبة، كنعرفو دبا، السيد الوزير، في التعليم عن بعد هناك العديد من الأعباء اللي ولاو كيتحملوها الطلبة.

اليوم، السيد الوزير، المنحة كنعرفو ما كافياش باش تلي كل هذه المصاريف الجامعية اللي كتنكلمو، هذه المصاريف تتعلق في مجال التحصيل ديال.. أما المصاريف الأساسية ما كناقشوهاش، كناقشو الطالب الباحث إذا بغيناه يكون طالب في المستوى ويستافد من سنوات الدراسة الجامعية لابد ما خصنا نساعدوه ونوفرو له هاذ الوسائل، فالوزارة ممكن هنا تعمل واحد ولا المؤسسات الجامعية واحد الطالب غادي يمشي يحضر مثلا لواحد الندوة تكون هنا واحد الاتفاقيات مع القطار على الأقل في النقل، تكون واحد الاتفاقية مثلا مع الفندق يخلص واحد 20% ولا 25%، وبالتالي هنانيا كنساعدو الطالب.

فهذا، السيد الوزير، بغينا اليوم نعرفو هذه التدابير اللي تكلمنا عليها..

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير المنتدب، للإجابة على السؤالين المتعلقين بالمنح الجامعية.
تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان المستشاران المحترمان،

هذه الوزارة تعطي أهمية كبيرة للمنح في حياة الطلبة، لأننا واعون بأهميتها في حياة عدد كبير من الطلبة، فلها تم الرفع من الميزانية المخصصة للمنح ما بين سنوات 2017-2021، 4 سنوات من 1 مليار و600 مليون إلى 1 مليار و831 مليون درهم، ومكنت هذه الميزانية من تحويل هذه السنة 155.000 منحة جديدة برسم السنة الجامعية الحالية، ثم الرفع من عدد الطلبة الممنوحين من 329.000 إلى أكثر 400.000 اليوم، راغبين في الوصول إلى 415.000 طالب ممنوح هذه السنة، أي بزيادة 86.000 منحة جديدة خلال الفترة الممتدة ما بين 2017-2021، ثم مراجعة مرسوم المنح من أجل تحويل منحة السلك الثاني والثالث لطلبة كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان، وخصصت هذه الوزارة إجابة على المعايير، حصة لكل إقليم باعتماد المعايير التالية:

- الأقاليم الجنوبية وأقاليم جرادة، فكيك، كلميم، وتنغير بنسبة تغطية

وصلت إلى 100%؛

- الأقاليم التي لا تتوفر على مؤسسة للتعليم العالي ولا على أحياء جامعية بنسبة تغطية وصلت ما بين 80% و 90%؛
 - الأقاليم التي تتوفر على مؤسسات التعليم العالي، نواة جامعية، بنسبة تغطية وصلت إلى 75%؛
 - والأقاليم التي تتوفر على مركبات جامعية وعلى أحياء جامعية بنسبة تغطية وصلت إلى 65%.
- هذه المعايير مكنت من استفادة 15 إقليم بتغطية 100%، 5 أقاليم بتغطية 90%، 17 إقليم بتغطية 80%، 16 بـ 75%، 7 بـ 70% و 22 بـ 65%.

تجدر الإشارة، السيدات والسادة المستشارين المحترمين، أن هذه الوزارة تعمل جاهدة من أجل إيجاد موارد مالية إضافية للرفع من عدد المنح لفائدة الطلبة المستحقين، وكما تعلمون، أنه وفقا لمقتضيات المادة 8 من مرسوم السيد رئيس الحكومة، فإن مهمة تحويل القرار صفة "ممنوح" على مستوى السلم الأول الإجازة تعد من اختصاص اللجان الإقليمية التي يرأسها السادة الولاة وعمال عمالات وأقاليم المملكة، وأن هذه اللجان تقوم بترتيب المترشحين بناء على معايير الاستحقاق الاجتماعي.

فهذه مجهودات كبيرة، ونعلم أن هناك مجال للمزيد من المجهودات ومجال لتغطية المزيد من الحاجة، ونعمل جاهدين على تحقيق هذا، ونطلب منكم الدعم في البحث عن وسائل أخرى وعن دعم إضافي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

أعطي الكلمة لفريق العدالة والتنمية في إطار التعقيب.

تفضل.

المستشار السيد مبارك جميل:

شكرا السيد الوزير، على المجهودات التي قامت بها الوزارة على الجواب ديا لكم.

كذلك، نشكرو الوزارة على المجهودات التي قامت بها ومن خلالكم الحكومة على الزيادة في عدد المنوحين، فعلا كما ذكرتم، والقيمة ديال المنحة، إلا أن طموحنا لم يصل بعد، لأننا نتطمح أن تكون المنحة معممة على الجميع دون استثناء ودون مراعاة المعايير، لأن هاذ المعايير التي تم اعتمادها وتحديد الحصيصة للأقاليم بناء على هاذ المعايير التي غادي نذكرو، الاعتلالات والاختلالات التي فيها، بين بأن هناك واحد عدم الإنصاف الناس التي خصهم المنحة، بالعكس تتلقى واحد التي خص المنحة ما تياخذها وتياخذها غيره.

نأخذ على سبيل المثال المعيار الأساسي والمركزي هو اعتماد الدخل ديال الأب أو الولي، اعتماد ديال الدخل هذا فيه خلل، حيث تنلقوا إلى شقنا بعض الأقاليم، أنا نأخذ الرشيدية على سبيل المثال، والإخوان اللي سبقوني المستشارين اللي سبقوني، 3000 درهم، بل بعض الأقاليم 1100 درهم، كحد أقصى، هذا غريب تلقى دخل ديال أب عندو 1500 درهم وتيترحم ولدو من المنحة.

نعطيك مثال بسيط، السيد الوزير، احنا دبا درعة- تافاللت كمودج، عندي إقليم تتغير الممنوح 100%، جنبه الرشيدية ما ممنوحاش، طالب في نفس المقعد في نفس المدرج واحد ممنوح وواحد غير ممنوح، هاذك اللي ممنوح يمكن تلقى باه تاجر، تلقى باه مقالول وهاذك غير الممنوح باه راه تلقاه غير عامل، المهم عندو دخل، موظف، لأن الموظفين هم اللي مضبوطين المداخيل دياهم، غيرهم ما تتلقاش مضبوط، إذن هاذ المعيار ديال الدخل هذا يجب أن يعاد فيه النظر.

المعيار الثاني، اللي هو معيار ديال السكن ديال الحي الجامعي ولا المطعم، الرشيدية فيها تقريبا 30.000 طالب بين الكليتين، شحال عدد ديال المقاعد في الحي الجامعي؟ 600، أش غادي تغطي 600 في 30.000؟ هاذ المعيار ديال وجود الحي ولا وجود المطعم يعاد فيه النظر أيضا، وما يمكنش نعدموه كمعيار لتحديد المنوحين من غيرهم.

السيد الوزير،

احنا نتطالبكم أولا بإعادة النظر في هاذ المعايير المعتمدة، بل أكثر من ذلك إلى حين الرفع من قيمة المنوحين، إلى حين التعميم، ذيك المنحة راه شرف للطالب على الأقل يلتقى واحد الاستقلال ذاتي، راه السيد المستشار اللي سبق مني، خاص يلتقى واحد الاستقلال ذاتي مالي، بغض النظر عن الدخل ديال باه، خاصو يلتقى واحد الاستقلال ذاتي ويجس بأنه فعلا ارتقى من التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي.

كذلك تنفتحو شركات، كنا كنتكمو على النقص في الإيواء ديال الأحياء الجامعية نفتحو شركات، كين مستثمرين اللي يمكن يديرو الأحياء الجامعية، ونفرضو عليهم واحد الأئمة رمزية لهاذ الطلبة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للرد على التعقيب بطبيعة الحال.

تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

يبدو لي، السيد المستشار المحترم، أن الأهداف التي تهضر عليها كسبغوها كلنا، ما كرهناش، ولكن راه الإمكانيات ديانا محدودة وبالإمكانات اللي عندنا هذه مقارنة اللي ها هي واضحة وبشفافية، واحنا مفتوحين

تحويل تميز إيجابي لفائدة العالم القروي والمناطق ذات الخصاص، ومن بين هذه المشاريع:

- توسيع العرض المدرسي وتحقيق إلزامية الولوج، والذي يروم توسيع العرض المدرسي للفئة العمرية ما بين 4 و16، مع التأكيد على أهمية توسيع العرض من المدارس الجماعية والإعداديات في العالم القروي؛

- المشروع رقم 2 تطوير منظومة منصفة وناجعة للدعم الاجتماعي، ويهدف إلى تجاوز المعوقات السوسيو اقتصادية والجغرافية وولوج الأطفال للمدرس والاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية، وخاصة المنحدرين من الأسر الفقيرة.

وهذا، ويتضمن برنامج عمل قطاع التربية الوطنية للفترة 2021-23 مجموعة من الإجراءات والعمليات حسب كل مشروع. ومن ضمن أهم هذه الإجراءات المرتبطة بتحقيق العدالة المجالية ما يلي:

- التخطيط لبناء 104 مدرسة جماعية، موزعة على 45 مدرسة سنة 2021، 30 سنة 2022، و29 سنة 2023؛

- التخطيط لبناء 103 داخلية موزعة بدورها على 26 سنة 2021، 36 سنة 2022، 41 سنة 2023، كما سيتم العمل على الرفع من عدد المستفيدين من خدمات الدعم الاجتماعي.

وحصيلة خدمات الدعم الاجتماعي خلال الموسم الدراسي الماضي يمكن تلخيصها فيما يلي:

2019-2020 استفاد ما مجموعه 177.348 تلميذ من خدمات الداخليات، واستفاد 1.157.212 تلميذ من الإطعام المدرسي، واستفاد حوالي 342.000 تلميذ من النقل المدرسي.

هاذ 3 ديال العوامل تتأثر كثير في البقاء ديال التلاميذ في المدرسة والاستمرار دياهم في الدراسة.

وقد كانت لهذه الإجراءات الأثر الإيجابي في تحسين نسب التمدد بجميع الأسلاك التعليمية عموما، وبالتعليم الابتدائي خصوصا، بحيث يمكن القول إن التعميم الكلي للمدرس بالمستوى الابتدائي قد أصبح من المكتسبات الأساسية للمنظومة؛ أما بالثانوي الإعدادي، فقد انتقلت نسبة التمدد إلى 94.2% وارتفعت بالثانوي التأهيلي إلى 70%.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

انتهى الوقت.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا، السيد الوزير، على الجواب دياكم والتوضيحات التي درتو. هو في الحقيقة احنا في فريق الأصالة والمعاصرة ما يمكن لنا إلا نشجعكم على الجهود التي تديرو، ونشجعكم على البرامج التي سطرتم،

للاقتراحات إذا عندكم اقتراحات اللي يمكن تعطينا نتائج أكثر، غير في المنح عامة راه كناخذو 2 ديال المعايير الأساسية، إما التميز الأكاديمي أو الاستحقاق الاجتماعي.

الآن اللي كندبروه هنايا راه الاستحقاق الاجتماعي، بينما في الماستر والدكتوراه كندبرو التميز الأكاديمي، وها اتوما تشوفو كما في علمكم وكما كان ذكر المستشار المحترم، راه بعض المصاريف اللي بقات لنا من الماكلة اللي ما درهباش الآن هي اللي غادي نوظفوها باش نوصلو لـ 415.000 اللي بغينا نديرو، فهذا ما هو متوفر، كيف نوزعه وشكرو جميع عاونتنا في الشراكات، لأن أحسن استثمار هو الاستثمار في الرأسمال البشري، والرأسمال البشري أحسن مجال للتكوين دياال هو الجامعة، فسنكون مشكورين لأي تعاون يمكن نخدمو عليه جميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "برامج دعم التمدد بالعالم القروي". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

السيد الوزير،

ماذا أعددت لتشجيع التمدد بالعالم القروي؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أود التأكيد أن النهوض بالمنظومة في الوسط القروي يشكل إحدى أهم الأولويات لهذه الوزارة، وعلى هذا الأساس تم تخصيص مجموعة من التدابير لتحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص.

وكما تعلمون، فقد عملت الوزارة على تنزيل المشاريع الاستراتيجية، طبقا لأحكام القانون 51.17 ذات الارتباط بتحقيق العدالة المجالية المطلوبة بين الوسطين القروي والحضري، ومن ضمن ما تم اتخاذه لإجراءات هو

ولكن هاذوك ديال الجبل راه كاين طاقات ونجح في التعليم، تنحيدوه من الجبل وتنديو للمدينة، وتنجيو مول المدينة وتنجيوه للجبل، ما شي معقول، السيد الوزير.

وكاين تجربة، السيد الوزير، ناس من المنطقة من الجماعات تعينو في هاذوك الجماعات واعطو.. ولى المستوى ديال التلاميذ ارتفع وارتفع السيد الوزير..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

اتهى الوقت، شكرا.

السؤال الثامن موضوعه "المعايير المعتمدة لمنح المعادلات".

الكلمة لحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

تفضل السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تدركون أن معادلة الشهادة الجامعية إما أن يكون مدخلا لتحسين صدقية الشهادة الوطنية أو يكون مدخلا أيضا لتبسيطها، لذلك نسألكم عن المعايير المعتمدة لصون الشهادة المغربية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير المنتدب للإجابة على السؤال.

تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

أولا، تسريعا لوتيرة البت في المعادلات بين الشهادات، عملت هذه الوزارة ابتداء من 2 أبريل الماضي على رقمنة مسطرة المعادلات بين الشهادات، من خلال المنصة الرقمية على الموقع الرسمي للوزارة لوضع طلبات المعادلة، كما أصدرت هذه الوزارة مرسوما جديدا بتحديد الشروط والمسطرة الخاصة بمنح معادلة شهادة التعليم العالي، يهدف على الخصوص إلى تقليص مدة دراسة ملفات طلبات المعادلات بين الشهادات، وذلك بإسناد الدراسة التربوية إلى الوكالة الوطنية لتقييم وضمان جودة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا إجراء امتحانات تقييمية أولية لمعادلة بعض الشهادات

ولكن، السيد الوزير، خصنا غير نتفاهم على واحد الحاجة، اليوم إلى بغينا نشجعو التمدرس في العالم القروي وبغينا نحاربو الهدر المدرسي، راه اليوم، السيد الوزير، خصنا أول حاجة نفكرو فيها هو فك العزلة على هاذ العالم القروي.

اليوم الآباء عندهم الرغبة يقريو أولادهم، السيد الوزير، والأبناء عندهم رغبة يكملو الدراسة دياهم. اليوم فاش تنشوفو واحد الطفل، السيد الوزير، واحد التلميذ تمشي 4 كيلومتر أو 5 كيلومتر على رجله وتعاود يرجع في العشية، راه هذا عندو رغبة أنه يكمل قرايتو، السيد الوزير.

اليوم خص الوزارة دياكم، السيد الوزير، تشوف مع الوزارات تكون واحد الالتقائية في البرامج، ما يمكنش اليوم بغينا نبنيو مدرسة وما دوزنا لها الطريق. أول حاجة، السيد الوزير، خصنا ندوزو الطريق لهاذا المدرسة ونوفرو النقل المدرسي لهاذا التلاميذ، باش يمكن نشجعو التمدرس في العالم القروي.

اليوم تنشوفو، السيد الوزير، مجموعة من المجهودات، حقيقة كاين مجهودات تدارت، كان خطاب ديال صاحب الجلالة لمحاربة الهدر المدرسي، ربما الوزارة وفرت مجموعة ديال النقل المدرسي في مجموعة ديال الجهات ومجموعة ديال الجماعات، ولكن اليوم ها هو النقل المدرسي موجود، الطريق ما موجوداش، السيد الوزير.

اليوم تقولو في هاذ المناطق النائية، السيد الوزير، أول حاجة اللي خصنا نديرو هو أن نشوفو العدد ديال هاذ التلاميذ، ربما نعطيك مثال في أزيلال، اليوم في مجموعة ديال الجماعات، مجموعة ديال المدارس كاينين دراري، السيد الوزير، العدد الكافي لخلق واحد نواة إعدادية، ولكن باقي هاذ الناس تيتنقلو 30 كلم و40 كلم لواحد البلاصة اللي فيها إعدادية.

فاش تقولو تيتنقلو، السيد الوزير، راه كاين مصاريف، كاين معاناة ديال الآباء، كاين الولد تيكون بعيد على الأعين ديال الوالدين دياو، ما تيكونش واحد راحة نفسية، علاش، السيد الوزير، ما فكروش في خلق هاذ النواة إعدادية لهاذا المراكز هاذي، اللي يمكن لنا نشجعو هاذ التمدرس؟ يمكن لنا نشجعو هاذ الناس أنهم يقرأو حدا الآباء دياهم ويقرأو حدا الأهل دياهم.

كاين واحد النقطة، السيد الوزير، اللي أكدت عليها وبغيت نأكد عليها وبغيتك تسطر عليها، السيد الوزير، اليوم فاش تيكون تنقيلات ديال حركة انتقالية في صفوف رجال التعليم، علاش، السيد الوزير، ما تعطيشو الأولوية لهذا السيد اللي تينحدر من هاذيك المنطقة؟ ما يمكنش اليوم أنا في "تباروشت" أو لا في "تلكيت" ولا في "تاكلفت" ولا في "بوكاز" تنجيب واحد جاي من "تطوان"، ساكن خارج الدار، تمشي يشرب قهوة، ساكن في واحد عالم لا مجال، السيد الوزير، للمقارنة.. راه تنجيوه راه تندوخو هاذ السيد، خلو هاذ السيد في تطوان يقري الناس ديال تطوان واللي في طنجة يقري الناس ديال طنجة واللي في مراكش..

جوابكم اليوم يخبرنا بأن الرقمنة قد أدخلت وهذا مهم جدا، لأنه كائن إشكالات في هذه المعادلة بالنسبة للمرتفقين، بالنسبة للطلبة.

أولا، عندنا مركزية مفرطة، الكل يجب أن يأتي إلى الرباط من أجل المعادلة هذا من جهة، رغم تقدمنا في الجهوية، رغم اللامركزية، ورغم اللاتركز الذي دخلنا إليه، كذلك كائن عدم التواصل، الإنسان يحط الملف دبالو وهو الي خصو يقبل على الملف دبالو.

كذلك، كائن مع الموجة دبال الطلبة المغاربة الي اتجهوا لأوروبا الشرقية سابقا خلقت متاعب كثيرة في المعادلات، والي أحيانا، أحيانا وقع تأويل مغرض حتى للمعادلات من أجل تمكين الشهادات أن تكون معادلة للشهادة المغربية، وهذا أحيانا يكون به مس للسمعة العلمية للجامعة المغربية والشهادة المغربية، لذلك تحصين الشهادة المغربية هذا مسؤولية كبرى، سواء فيما يتعلق بالعلوم التطبيقية، العلوم الحقة أو العلوم الاجتماعية أو العلوم الإنسانية. احنا عندنا كبلد عندنا واحد الصورة وعندنا واحد المستوى يجب أن نحافظ عليه.

كذلك، السيد الوزير، الطلبة دبالنا ملي تياخذو الشهادة دبالهم، سواء البكالوريا أو الماستر لا يعلمون ما كاينش لائحة دبال المؤسسات الي معروفة بأنها عندها المعادلة في الخارج، لائحة المؤسسات الجامعية في الخارج الي عندها معادلة، هاذ الأمر ما كاينش.

وكذلك، في الأخير طول وتعقيد المسطرة، مسطرة معقدة جدا فيها أنا اطلعت غير على المرسوم، غير المرسوم بوحده راه فيه شروط الخزيات، لذلك أعتقد أن الرقمنة ستسهل إلى حد بعيد هاذ العملية دبال المعادلات، وبالتالي الي جوهر في الأمر هو كيف نحسن الشهادة المغربية وما نعطيو المعادلة غير للجامعة أو لا المؤسسة الجامعية التي فعلا المسار العلمي فيها يكون مسار مشرف، لأنه بلدنا أكبر من أن نسقط في تأويلات مغرضة أو ولات أمية ونبقاو نعطيو معادلات للجامعات الي للأسف الشديد ليس لها وجود.

شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

نمر للسؤال الموالي موضوعه "الدخول الجامعي وولوج المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعدلية لبسط السؤال.

السيد المستشار السي العزيزي، تفضل.

المستشار السيد محمد العززي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

في الطب والصيدلة وطب الأسنان مثلا، هذه الامتحانات التي قد تعفي طالبيها عند النجاح من إجراء تدريب كما هو جاري به العمل اليوم.

وبالنسبة للمعايير المعتمدة، أخبركم، السيد المستشار المحترم، أن المادة الخامسة من المرسوم 2.01.333 المتعلق بتحديد الشروط والمسطرة الخاصة بمنح معادلة شهادة التعليم العالي تنص على ما يلي: "تكلف كل لجنة قطاعية بدراسة ملفات الشهادات المعروضة عليها ومقارنة المناهج التعليمية للشهادة المعنية بالمناهج التعليمية للشهادة الوطنية المطابقة لها" ويمكن تفصيل هذه المقننات فيما يلي:

- مقارنة البرامج والمناهج التعليمية ومدة الدراسة الخاصة بالشهادة المعنية مع تلك المعمول بها على الصعيد الوطني؛

- التأكد من المسار الدراسي لنيل الشهادة موضوع المعادلة مع المعمول به بالبلد مصدر هذه الشهادة ومقارنته مع المسار الدراسي الجاري به العمل على الصعيد الوطني؛

- التأكد من مدى ملائمة شروط الولوج لتحضير الشهادة موضوع المعادلة وكذا شروط التأطير البيداغوجي الخاص بها مع تلك المنصوص عليها في دفاتر الضوابط البيداغوجية الوطنية؛

- مقارنة نظام تقييم المعارف والمؤهلات والكفاءات والامتحانات والروائز المعمول بها في تحضير الشهادة موضوع المعادلة مع ما هو معمول به في هذا المجال؛

- والتأكد من وضعية المؤسسة: هل هي مؤسسة للتعليم العالي عمومية أو خصوصية؟ معترف بشهادتها في البلد الذي تسلم فيه الشواهد؟ فهذه الشهادة تم تحضيرها حضوريا أم عن بعد.

كل هذه النقاط تبحث فيها لجنة مختصة مكونة من أساتذة ليست الإدارة، إدارة الوزارة لا تعطي المعادلات، تقييم الملفات يجريه أساتذة مختصين في الميدان.

فتجدر الإشارة إلى أن هذه الوزارة تدرس أكثر من 4500 ملف سنويا، وخلال الفترة ما بين 23 شتنبر و26 نونبر يعني شهرين وشوية 2020 هذه السنة درست 1061 ملف طلب للمعادلة في هذا الخصوص.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

ونمر إلى التعقيب، الكلمة لكم السيد رئيس الفريق في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الوزير.

فعلا، السيد الوزير، أن شخصا اطلعت على المراسيم المنظمة آخرها مرسوم 2019 الي عدل المرسوم دبال 2014، وكذلك اطلعت على أنه تم توقيع اتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة الوظيفة العمومية وتحديث الإدارة آنذاك سنة 2016 من أجل رقمنة المعادلات.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

في إطار إصلاح التعليم الجامعي وملاءمة الخريطة الجامعية مع الجهوية المتقدمة وتنويع العرض التعليمي بين مختلف جهات المملكة وضمان تكافؤ الفرص أمام جميع الطلبة وتوضيح المعايير المعتمدة لصرف المنح للطلبة المستهدفين، نسألكم السيد الوزير:

ما هي السياسة الحكومية لتوفير الأجواء بالجامعات وضمان دخول جامعي سليم حسب المسالك؟
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير المنتدب للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد المستشار المحترم.

أولا، لا بد من التذكير أن هذه السنة عرفت إجراء امتحانات الدورة الربيعية المؤجلة خلال شهري شتنبر وأكتوبر وليس خلال شهري يونيو ويوليوز، وذلك باعتبار مراكز القرب لتفادي تنقل الطلبة والحفاظ على سلامة صحتهم والأساتذة والإداريين، وهذه مناسبة أقدم فيها بجزيل الشكر لكل الأطر الإدارية والطلبة والأساتذة الباحثين على مساهمتهم في إنجاح هذه المحطة المهمة.

أما فيما يخص التوزيع العادل للمؤسسات الجامعية، فإن شعار هذه الوزارة هو "مؤسسة جامعية لكل إقليم" كما ذكرت سابقا على الأقل وجامعة لكل جهة على الأقل.

وفي هذا الإطار، أصدرت هذه الوزارة مرسوما يقضي بمراجعة الخريطة الجامعية وملاءمتها مع التقسيم الجهوي الجديد، ومرسومين تم بموجبهما إحداث 20 مؤسسة جامعية جديدة وتوطين وإعادة هيكلة مؤسسات جامعية أخرى من خلال تغيير إسمها ووظائفها، وقد تم إحداث ما يناهز 40 مؤسسة جامعية خلال الأربع سنوات الأخيرة، فقامت هذه الوزارة بتنسيق مع الجامعات، في إطار تنويع العرض التربوي والتوزيع العادل للعرض البيداغوجي وتحسين الولوج والدراسة بالتعليم العالي العمومي، بفتح 14 مؤسسة جامعية جديدة خلال الموسم الجامعي 2019 - 2020.

وعرف الدخول الجامعي الحالي فتح مؤسستين جامعتين بكل من القنيطرة والجديدة وتقسيم 3 كليات: كلية الحقوق اللي ولت كلية العلوم القانونية والسياسية وكلية الاقتصاد والتدبير بكل من القنيطرة وسطاط، ثم برمجة بناء مقر مؤسستين جامعتين بكل من بني ملال وكلميم، والرفع من الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المفتوح التي بلغت 518.000 مقعد بيداغوجي إضافي هذه السنة، والرفع من عدد

المقاعد البيداغوجية بالمؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود، اعتماد 78 مسلك جديد هذه السنة، وصاقت اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي على إحداث 21 مؤسسة جديدة ما بين 2021 - 2023.
وبخصوص الرفع من جودة التكوين الجامعي، اتخذت هذه الوزارة بتنسيق مع الجامعات مجموعة من التدابير والإجراءات التالية:

- اعتماد مسالك جديدة للتكوين في المجالات الواعدة، تستجيب لمتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، عبر تنويع وتعزيز مهنة بعض التكوينات وفق معايير جديدة، تأخذ بعين الاعتبار البعد الجهوي والتغطية الجالية؛

- تشجيع انخراط المحيط الاقتصادي والاجتماعي في بلورة مسالك التكوين عبر اتفاقيات شراكة؛

- تطوير التعاون بين الجامعات والمقاولات ومواصلة إحداث مدن الابتكار، هناك 5 الآن، وتوسيع وتنويع العرض التربوي بمسالك بيداغوجية جديدة.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المنتدب.

الكلمة لكم السيد المستشار، في إطار التعقيب.
تفضل.

المستشار السيد محمد العزري:

شكرا، السيد الوزير، على التوضيحات التي تفضلتم بها، فقد استمعت لأجوبتكم بإمعان فيما يخص العديد من النقاط المهمة، إلا أنه مازالت هناك العديد من المشاكل التي يعاني منها الطلبة، فمثلا مازال العديد من الطلبة، وللأسف الشديد، لم يتمكنوا من التسجيل ببعض الشعب ديال الأخذ والرد وهذا يهدد مسارهم التعليمي، وكان فعلا تعطيل من هاذ الجانب هذا، وبنفس الوقت كذلك بالنسبة للجامعات اللي تيشدو الماستر والشهادات العليا، فملي تطلبو لهم الوثائق تطلبو لهم الوثائق اللي هي جد معقدة، جيب البكالوريا ومع المدة تتطول تضيع لو التسجيل ديالو تضيع فرصة ديال التسجيل، هذي نقطة.

لكن كين سؤال آخر اللي فعلا طلبتو في إطار التوضيح المعايير ديال المنح اللي ما جاوبتنيش عليه، وهنا كما تقول الحديث: "ما اجتمعت أمتي على ضلالة"، فجل الإخوان المستشارين المحترمين تقدمو بهاذ النقطة هاذي اللي فعلا تتعلق بالمنح، مشكل حقيقي، السيد الوزير، يجب التعاطي معه بالجدية والمسؤولية اللازمة، فرغم الوعود التي تفضلت بها كحكومة في الموسم الماضي، لكن للأسف مازالت تتكرر نفس المشاكل بالنسبة للمنح الجامعية، حيث تغيب عدة معايير مضبوطة التي لم يمكن تحديثها الحصول

على المنحة بالنسبة للطلبة.

السيد الوزير،

هناك احتقان يسود العديد من الأسر المغربية، وعلى سبيل المثال مثلا نأخذ مثلا إقليم القنيطرة، إقليم القنيطرة وجماعة سيدي الطيبي اللي فعلا واحد الجماعة جد هشة والسكان دياها أغلبهم سكان ناس عاديين ما كاينش موظفين قليل، نسبة قليلة ديال الموظفين، وبينما الناس اللي حصلو على المنحة أقل من 15% والمعدل اللي معطي للقنيطرة 65%، إذن هنا كان خاص هاذ الجماعة هاذي اللي هشة خاصها تكون 100%، نظرا للوضعية دياها ومكان الوجود دياها لأن تتكون خارج المدينة، كين وسائل النقل، السكن إلى غير ذلك من هاذ الوسائل هاذي، وهنا كين غياب النقل لأن الحقيقة الشركة ما كايناش ديال النقل الحضري.

إذن، السيد الوزير، هنا يجب - تنقول - فتح تحقيق بالنسبة لهاد النقطة هذه اللي تتعلق بسيدي الطيبي راه كين حيف بالنسبة للطلبة الجامعيين لذك المنطقة.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

وننتقل للسؤال العاشر و"موضوعه الهدر الجامعي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين أو المستشارات من فريق الاتحاد

المغربي للشغل لتقديم السؤال.

السيدة المستشارة، تفضلي.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة للحد من الهدر

الجامعي.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير المنتدب، للإجابة على السؤال.

تفضلو.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

السيدة المستشارة المحترمة،

أود أن أذكر أولا أن 87% من طلبة الجامعة العمومية اليوم يدرسون

في مؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، 87%، 16 منهم يغادرون

الدراسة في الأسس الأول و47 يغادرون الجامعة بدون الحصول على شهادة، فتقريبا 50% هي اللي تتخرج بشهادة من المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، وهذا يؤكد ما جاء في سؤالك، فكيف نفكر في التعامل مع هذه الظاهرة للحد من هذا الضياع؟

- أولا، إرساء توجيه نشيط لما بعد البكالوريا، بتنسيق بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والجامعات، ينبني على مواكبة الطالب قبل وأثناء وبعد ولوج مؤسسة التعليم العالي، باعتماد بوابة إلكترونية وطنية للإعلام والإرشاد الجامعي والمساعدة على التوجيه؛

- ثانيا، اعتماد وحدات تحضيرية أو توجيهية: اللغات والتواصل والتنمية الذاتية، تكنولوجيا الإعلام، الفكر النقدي وبرمجة مداخل بيداغوجية حسب الحقول المعرفية في بداية التكوين من أجل تأهيل الطالب للاستجابة لمستلزمات النجاح الجامعي ومساعدته على اختيار مسالك التكوين؛

- ثالثا، تقوية البعد المهني للتكوين الجامعي عن طريق مواصلة وتقوية مهننة مسالك التكوين بمؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المفتوح وتوسيع قاعدة الطلبة المسجلين بها، وإحداث مسالك جديدة للتكوين في المجالات الواعدة من خلال إنجاز دراسة استشرافية لمهن المستقبل، بتنسيق مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي؛

- ثم إرساء نظام اكتساب الوحدات (système de crédits) لتعزيز الجسور بين المسالك والمؤسسات، وتشجيع التعلم مدى الحياة؛

- ثم توسيع وتنويع العرض التربوي بإحداث مؤسسات جامعية من جيل جديد بمسالك بيداغوجية جديدة واعتماد هندسة لغوية توفر مسارات لمتابعة الدراسة بلغات مختلفة، وتضمن حدا أدنى من الكفايات التواصلية للطلبة عبر تنويع الخيارات اللغوية في المسالك والتخصصات والتكوينات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لك الكلمة، السيدة المستشارة، في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة وفاء القاضي:

السيد الوزير،

تعتبر الجامعة الفضاء الطبيعي للإنتاج المعرفي والبحث العلمي بشتى أنواعه، ومجال اكتساب مهارات الخلق والإبداع لفائدة إنتاج المعرفة، كمصدر رئيسي للثروة وأحد أهم مؤشرات التنمية وركن أساسي في الإدماج الاجتماعي والاقتصادي وقياس مدى تطور المجتمعات وازدهارها، لكن تعليمنا الجامعي، السيد الوزير، ليس على أحسن حال، ويعيش مشاكل بنيوية، رغم الإصلاحات المتعاقبة التي أبانت على فشل وتعثر تنفيذ الرؤية الإستراتيجية 2015-2030 في مواجهة التحديات المطروحة وتزايد الضغط

طرف الطلبة، ثم تعميم مراكز التوجيه المهني للطلبة والخريجين وإدراج المهارات الذاتية والحياتية في المقررات الدراسية، وإعداد دليل لمنهجية العمل الجماعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الموالي موضوعه "تزويد تلاميذ المناطق النائية بوسائل التواصل الرقمية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

السيدة المستشارة نجاة، تفضلي.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

أبانت أزمة فيروس كورونا عن عدم تمكن فئة عريضة من تلاميذ المناطق النائية من متابعة دروس التعليم عن بعد، بسبب عدم توفرهم على الوسائل الرقمية الضرورية.

لذا نساءلكم، السيد الوزير، عن التدابير التي ستتخذها الحكومة لتدارك هذه المعوقات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير المنتدب، للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

السيدة المستشارة المحترمة،

لقد شكل الموسم الدراسي المنصرم فعلا مرحلة استثنائية، في ظل تفشي الجائحة وما اقتضاه ذلك من إعادة ترتيب للأولويات، من أجل الاستجابة للحاجات الملحة والحيوية، وقد مكنتنا هذه الجائحة، رغم تداعياتها السلبية، من إعطاء دفعة لرقمنة العملية التعليمية وتطوير تجربة التعليم عن بعد، وهو ما سيتيح تسريع وتيرة تحقيق هدف تنمية وتطوير التعلم عن بعد، باعتباره مكملا للتعلم الحضوري، كما هو منصوص عليه في القانون الإطار.

فصيلة تعميم إدماج التكنولوجيا الرقمية في المؤسسات التعليمية، تبذل

الديمقراطي والتمييز الخطير للولوج إلى الجامعات والمعاهد ذات الاستقطاب المحدود، مما يكرس النخبوية ويضرب مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة اللغوية والمجالية والعدالة المعرفية والثقافية والعدالة الرقمية والعدالة الاجتماعية.

السيد الوزير،

يكلف الهدر المدرسي للدولة 377 مليار سنتيم، نسبة كبيرة تقدر بـ 47.2 بالفعل كما قلتم لطلبتنا ينقطعون عن الدراسة دون الحصول على أي شهادة، وحتى نسبة 13.3 الذين يحصلون على شواهد يرمى بهم، السيد الوزير، على رصيف البطالة القاتلة، خاصة في صفوف الطالبات لغياب ربط تعليمنا العالي بسوق الشغل، وغياب الارتباط العضوي والموضوعي بين الجامعة كفضاء للابتكار، خاصة في القطاعات الصناعية والخدماتية والتكنولوجية وبين الشركات والمقاولات ذات الاختصاص، وإشكالية التوجيه في اختيار الشعب والتخصصات.

وطبعا كان للنظام القديم الإجازة دور في ارتفاع نسبة الهدر الجامعي بسبب العديد من التعقيدات، نأمل مع تجربة البكالوريوس تجاوزها وخلق دينامية في جامعتنا على كل المستويات، مركزة المناهج والمقررات بما فيها الموارد الرقمية، تواكب المستجدات والتطورات المعرفية في كل المجالات، وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي وتشجيع البحث العلمي وتقنيته وترشيده والعمل على الحد من أسباب الهشاشة والفقر المستشري بين الطلبة، بإنشاء مركبات جامعية (les campus) تكون بمثابة فضاءات عيش الطلبة، وتعزيز إشرافهم في تطوير الحياة الجامعية وتوزيع الجامعات على مختلف الجهات وجعلها أقطابا للتنمية الجهوية، وهو ما يتطلب، السيد الوزير، تعبئة شاملة وإرادة سياسية التقائية للحكومة وكل المكونات الوطنية والمتدخلين المباشرين، وحتى الأساتذة والإدارات الجامعية والمجالس الجامعية، وأن نجعل التعليم الجامعي ضمن أولويات النموذج التنموي، وربط إصلاح تعليمنا الجامعي بمنظومة التربية والتكوين، بمنظور شامل ومنفتح على التجارب الناجحة للتعليم العالي والاحتذاء به.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي، المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي:

أشكر، السيدة المستشارة المحترمة، في الواقع على هذه الاقتراحات الهامة، والتي تصب في التوجه الذي نشغل فيه ومن ضمنه اعتماد هندسة لغوية توفر مسارات لمتابعة الدراسة في لغات مختلفة، ثم مواصلة تعزيز الإصلاح البيداغوجي بالتعليم العالي، عبر وضع نظام الوحدات القياسية والملف المرفق للشهادات لترصيد جميع المكتسبات التربوية المحصل عليها من

على..

طبعاً نتمنى المجهودات المبذولة من طرف وزارتك في ظل الظروف الحالية باش أنها طبعاً في ظل الظروف الحالية التي هي استثنائية طبعاً والتي نتعرفو بأن التداعيات ديال جائحة كورونا راها كانت كبيرة وكبيرة بزاف، ولكن، السيد الوزير، وأنا كنت تستمع لك، تستمع للأرقام، صراحة ملي تقارن الأرقام بالواقع تبيان لي بأنه كين خلل، لأن بالنسبة لي على أرض الواقع هي المجهودات التي كينة اللي احنا نتمناها ولكن راها غير كافية باش أننا نوصلو لمبدأ تحقيق تكافؤ الفرص.

السيد الوزير،

كيف قلنا، فراه أسلوب التعليم عن بعد اللي فرضتو جائحة كورونا، ولكن راه هي نفسها اللي عرت على واقع البنات التحتية للمدارس ديالنا، خاصة بالمناطق القروية والنائية، وهذا ماشي معناه المشكل ما مطروحش حتى بالنسبة للمدن كين، ولكن، السيد الوزير، نتكلم على القاعات المتعددة الوسائط، نعطيكم في المدينة وبالإسم، الثانوية التأهيلية اللي ما فيهاش القاعات المتعددة الوسائط ما قدراتش كاع تدبر عملية التعليم عن بعد هذا من جهة، أو بالنسبة لبث الدروس.

بالنسبة لتلقي الدروس، فأغلب التلاميذ في العالم القروي كان من الصعب عليهم متابعة دراستهم، وهذا راجع لمجموعة من الأسباب، على رأسها غياب الأنترنت، وإلى كان الأنترنت كين فكين ضعف الصيب، وحتى إلى كان الصيب كين حتى ذيك الطبيعة نظراً للفقر ذيك الطبيعة ديال بعض المنازل اللي هي طينية والتي هي مغطية طبعاً بالقصدير تتجمل الولوج لشبكة الأنترنت شيء صعب، بالإضافة إلى عدم توفر أغلب التلاميذ على حواسيب وهواتف ذكية ولوحات إلكترونية، بل بعض المناطق راه ما عندهم حتى التلفاز السيد الوزير.

السيد الوزير،

غادي نعاود نأكد أن ضمان التعليم عن بعد راه لا يعني استفادة المتعلمين، لأن المتحكم في هاذ العملية هي إمكانيات أولياء التلاميذ المادية أو المستوى الاجتماعي والأدوات الإلكترونية والتغطية بالأنترنت، وهنا، السيد الوزير، راه ما تتحملش المسؤولية فقط لوزارة التربية الوطنية لوحدها، بل الحكومة ككل، علاش؟ لأن هي اللي خصها تضمن التجهيزات والتغطية بالأنترنت وهي اللي خصها تدعم المناطق القروية مادياً لتحسين ظروفهم الاجتماعية، وبالتالي طبعاً هذا غينعكس إيجاباً على التلاميذ، لأن، السيد الوزير، إلى.. وأخا كينة تتقولو المجانية راه كينة بعض المناطق اللي راه ما فيهاش حتى ولو كاع يبغي هو يشارجي ما تتوصلوش التغطية. شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة المستشارة.

الوزارة مجهودات ملموسة في مجال الرقمنة وتعميم إدماج التكنولوجيا الرقمية بالعالم القروي، حيث تم:

- تمكين 85% من المؤسسات التعليمية على حد أدنى من البنية التحتية اللازمة لإدماج التكنولوجيات الرقمية، كالقاعات المتعددة الوسائط والقاعات المتعددة الوسائط واللوحات اللمسية والحواسيب الخاصة بالأطفال الصغار وكذلك السبورات التفاعلية؛
- تتجاوز نسبة المؤسسات المستفيدة من هذه المعدات بالعالم القروي 40% من مجموع المؤسسات المجهزة؛

- تجهيز 2227 مدرسة فرعية بحقيبة متعددة الوسائط؛

- ربط 5386 مؤسسة تعليمية بشبكة الأنترنت؛

- تكوين 78.414 إطار تربوي عن بعد، في إطار الاستمرارية البيداغوجية؛

- برمجة 3400 مدرسة فرعية خلال السنة المالية 2020، جلها بالعالم القروي للاستفادة من حقائب متعددة الوسائط، حيث أن حوالي 2000 مدرسة فرعية تم إبرام الصفقات بشأنها من طرف الأكاديميات الجهوية، والباقي في مرحلة إعلان طلبات العروض.

خلال السنوات الثلاث المقبلة 2021-2023 سيتم بصفة تدريجية وحسب الاعتمادات المالية المرصودة لبرنامج (GENIE) تجهيز 1900 مؤسسة تعليمية بقاعات متعددة الوسائط، منها 45% بالعالم القروي، كما سيتم تزويد 14.200 مؤسسة تعليمية بحقائب متعددة الوسائط منها 68% بالعالم القروي، من ضمنها 3900 مدرسة فرعية، ومجانية الأنترنت لدخول منصة (TelmidTICE)، أطلقت الوزارة منظومة معلوماتية مكنت التلميذات والتلاميذ من الولوج المجاني لمنصة التعليم عن بعد (TelmidTICE) وكذا تحميل الموارد الرقمية بدون ضرورة التوفر على رصيد أنترنت.

ويأتي هذا الإجراء تعزيزاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ، وكذا تمكينهم من الاستفادة من جميع الدروس التي تقدمها المنصة. وتجدر الإشارة إلى أن إرساء هذه الخدمة هو نتيجة عمل مشترك بين أطر الوزارة وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات والتقنية وشركات الاتصالات.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير المنتدب.

الكلمة لك، السيدة المستشارة، في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة نجا كير:

شكراً، السيد الوزير، على هاذ التوضيحات التي تفضلتو بها. وشكراً

ونشكر السيد الوزير المنتدب على مساهمته القيمة في هذه الجلسة الدستورية.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع العدل وموضوعه "إشكالية تنفيذ الأحكام القضائية في نزاعات الشغل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.
السيد الرئيس، تفضل.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

الأخوات الإخوة،

السيد الوزير،

إشكالية تنفيذ الأحكام في نزاعات الشغل يشكل إحدى الصعوبات التي يعانيها الأجير خلال مزاولته لعمله، فعندما يقع ما يتطلب اللجوء إلى المحكمة فتنفيذ هذا الحكم يستغرق مدة طويلة تزيد في معاناة الأجير، سواء كانت النزاعات الفردية أو الجماعية، مؤطرة بالنقابة أو غيرها، فتبقى معاناة الأجير تطول وتطول.

نحن نتفهم، نتفهم الاكتظاظ الحاصل في المحاكم وما كهزراشي على هذه الحالة الاستثنائية ديال زمن كورونا، في الوقت العادي، السيد الوزير، كبتقى واحد العائق كبير وواحد العقبة كبيرة قدام هذاك المتقاضى الشغل الأجير في تنفيذ حكمه.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد محمد بنعبد القادر، وزير العدل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

شكرا على السؤال، وتعلمون أن تنفيذ الأحكام القضائية هو عنصر أساسي في المنظومة القضائية، وهو مؤشر مهم حول نجاعة هذه المنظومة القضائية، فضلا على أنه دعامة أساسية في دولة الحق والقانون، تنفيذ الأحكام هو الذي تيعطي هبة للقضاء، وأيضا لا ينبغي أن ننسى بأنه المسألة التي تفضلتو بها هي مسألة حسمها الدستور ديال المملكة التي اعتبر في الفصل 126 على أن الأحكام النهائية الصادرة عن القضاء هي أحكام ملزمة للجميع بدون شطط ولا تماطل. وملي يقول الدستور ملزمة للجميع فهو بطبيعة الحال كيقصد الأشخاص الذاتيين والأشخاص المعنويين وأشخاص

القانون العام، وعلى رأسهم الإدارة.

وزارة العدل تهتم بهذا الموضوع ديال تنفيذ الأحكام وتتابع عن طريق منظومتها الرقمية، تتابع كل المؤشرات التي تنتجها أو التي تسجلها محاكم المملكة فيما يتعلق بالتنفيذ، وتتحاول تبليغ المسؤولين القضائيين لتجاوز هذه الصعوبات.

كذلك الوزارة هي عضو في اللجنة التي تترأسها السيد رئيس الحكومة المتعلقة بتنفيذ الأحكام ضد أشخاص القانون العام، وتقدم في ذلك الاقتراحات التنظيمية والتشريعية اللازمة.

الوزارة في هذا الاتجاه، أول عملية قامت بها هي تعبئة الموارد البشرية، لأن ملي تنقلوا التنفيذ وانتوما تفضلتو وتكلمتو على الضغط دالملفات والأحكام التي كايته في المحاكم، مما يستدعي الاهتمام بالموارد البشرية التي كنقوم بعملية التنفيذ، بحيث أنه كاي واحد الجهاز ديال المفوضين القضائيين هوما الذي كيقوم بهذه العملية والذي العدد ديالو ارتفع من 1185 مفوض قضائي سنة 2013 إلى 1624 سنة 2020، وهناك الكثير من الإجراءات وفي مقدمتها مراجعة بعض المقتضيات ديال قانون المسطرة المدنية بالتشاور مع كل الشركاء، بما يجعل هذه المسألة ديال التنفيذ تأخذ واحد المجرى أكثر فعالية وأكثر سرعة، وخصوصا مع إدماج التقنيات الرقمية.

لكن، ربما اللوحة ليست كلها بهذا السواد، يمكن نعطيك رقم بسيط جدا وهو أن عدد ملفات التنفيذ المنفذة بمحاكم المملكة وصل لـ 376.520 ملف منفذ خلال سنة 2019 بمعدل 98.13% ديال الملفات التي تم التنفيذ ديالها من مجموع الملفات الرائجة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب، تفضلوا.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا، السيد الوزير، على التوضيحات التي أقدتم بها الرأي العام.

قولي هو أن الفريق الاستقلالي يؤكد على ضرورة العناية الفائقة في تنفيذ الأحكام التي تصدر لفائدة الأجراء، سيما وهم، أولا، تم طردهم، وثانيا ينتظرون القضاء لإنصافهم، مع الشكر الجزيل للسادة القضاة على ما يبذلونه من مجهود، احنا ما تنبخسوشي الناس الأعمال ديالها، واحنا كنوهو بالقضاء المغربي، غير أنا دبا الآن كهضرو مجموعين وكهضرو بصوت مرتفع، كايته المحكمة الإدارية، كايته المحكمة التجارية، كايين محكمة قضاء الأسرة، علاش ما تكونش محكمة خاصة بالشغل؟ ويكونو التقايين عندهم واحد الحق ديال الترافع أو الدفاع عن حق الأجير، وهنا أولا إذا كانت الاختصاص في محكمة الشغل، غادي يكون الأجير على الأقل خاصة بالأجراء، لا معنى باش نلقاو محاكم مختصة في الإدارة، في الاقتصاد، في، في.. في رغم مراحل التقاضي التي دازت فتيخصنا هذاك الأجير نحاولو نكرموه، سيما والوضعية

اللي تنشوفوها راها مقلقة، بحيث التعسف على العمال.
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "محدودية الموارد البشرية المكلفة بإجراءات التبليغ وتنفيذ الأحكام القضائية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

السيدة المستشارة تفضلي.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تعتري إجراءات التنفيذ والتبليغ بالحكم مجموعة من الإشكاليات التي تعيق البت في القضايا وتنفيذ الأحكام خلال آجالها المعقولة.

السيد الوزير،

نسألكم عن الإجراءات والتدابير التي تعتمدون القيام بها لتعزيز الموارد البشرية المكلفة بالتبليغ والتنفيذ وتزويدها بالوسائل اللازمة لتقديم هذه الخدمة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير العدل:

المستشارة المحترمة،

فعلا عملية التبليغ تكتسي أهمية بالغة في الإجراءات ديال التقاضي والفصل في المنازعات، باعتبار أن عملية التبليغ هي التي كتحقق الضمانة الأساسية لتحقيق مبدأ التواضعية ومبدأ الحق في الدفاع والمحكمة العادلة.

بطبيعة الحال الفصل 120 من الدستور يضمن هذه الاعتبارات هذه، كين 2 مقاربات اعتمدها الوزارة فيما يتعلق بهذا المسألة ديال التبليغ: هناك مقارنة تنظيمية وأخرى تشريعية، بحيث أنه بالرغم من ارتفاع العدد ديال المفوضين القضائيين، كما ذكرت قبل قليل، 47% خلال السنوات الأخيرة، إلا أننا ينبغي التذكير بأنه منذ 2015 لم يتم تنظيم أي مباراة جديدة لتوظيف هاذ المفوضين القضائيين، واحنا الآن بصدد وضع اللمسات الأخيرة على مباراة سوف نطلقها في الشهر المقبل أو خلال هذه السنة بالنسبة

للمفوضين القضائيين.

كذلك، من أجل تحفيز وتثمين هاذ الجهاز وهاذ الأطر ديال المفوضين القضائيين، نحن بصدد مراجعة واحد القرار مشترك بين وزارة العدل وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة يتعلق بالتعويضات ديال هاذ المفوضين، بحيث أن التعويض الحالي يقدر بـ 7.50 درهم، يعني 7.50 درهم للطبي الواحد، واحنا بصدد هذه المراجعة.

كذلك هناك مراجعة شاملة للقانون المنظم للمهنة، اللي كيجعل الولوج للمهنة يكون أكثر فعالية وكذلك توسيع الاختصاصات ديال المفوضين القضائيين.

الاهتمام بالموارد البشرية يعني أيضا الاهتمام بالوسائل اللوجيستكية، فاحنا قمنا مؤخرا بتوزيع حوالي 350 دراجة نارية على المفوضين القضائيين كدفعة أولى اللي كيستعملوها في هذه الخدمة ديال التبليغ، بالإضافة إلى مجموعة أخرى من الوسائل اللوجيستكية والوسائل التقنية، ولكن هناك مشروع ضخم وهو التحول الرقمي لمنظومة العدالة، وفيه بعض المشاريع اللي كنخص الرقمنة ديال الإجراءات ديال التبليغ، اللي هي يمكن لها تحقق الغاية المتعلقة بالسرعة والفعالية وبالشفاية والنجاعة في هذا المجال.

وشكرا السيدة المستشارة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لك، السيدة المستشارة، في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة كريمة أفيلال:

شكرا، السيد الوزير، على الجواب ديالكم.

في الحقيقة الموارد البشرية لوزارة العدل عرفت واحد التطوير لا من الناحية ديال العدد كيفا جاء في كلامكم ولا من ناحية تخصصات الأطر العاملة بمختلف المحاكم وكذلك بالإدارة المركزية، بحيث تم توظيف واحد العدد كبير من التقنيين والمهندسين والمحامين، واللي هاذ المجموعة ديال الموظفين اللي أسهموا وسيساهمون في انتقال الإدارة القضائية من التجسيد المادي للإجراءات والمساطر نحو تنزيل جزء مهم من ورش المحكمة الرقمية.

السيد الوزير،

مادام أننا كنتكلمو على المحكمة الرقمية كان هناك واحد الملف ديال مهندسي ومهندسات القطاع الذين لهم دور محوري للنهوض بهذا الورش، ولهم مطلب عادل يتعلق بالاستفادة من تعويضات الحساب الخاص، وهو المطلب الذي ينتظرون منكم تنفيذ آثاره عاجلا، دعما وتحفيزا لهم لربح رهانات المحكمة الرقمية.

السيد الوزير،

الموارد البشرية بالوزارة عرفت واحد الدينامية، غير أن هذه الدينامية واخا شملت الرفع من العدد بحال اللي جا في الجواب ديالكم ديال المفوضين

المستشار السيد محمد الحامي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين والمستشارات المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

تعاين فئة الشباب بالعالم القروي من صعوبة كبيرة في الاستفادة من المؤسسات الثقافية والرياضية بسبب النقص الحاد على مستوى البنيات التحتية.

من أجل ذلك نسألكم، السيد الوزير، عن سبل تدارك العجز الحاصل على مستوى البنيات الثقافية والرياضية بالعالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد عثمان الفردوس، وزير الثقافة والشباب والرياضة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار والفريق على هذا السؤال.

سؤال مهم جدا غير كين 3 الأصناف ديال الأجوبة على هذا الإشكال: الجواب الأول هو الالتقائية، بحيث في هذه الظرفية ديال الجائحة وهاذ الأزمة الاقتصادية والاجتماعية راه كيخصنا نضافرو الجهود ويخص نخققو واحد الالتقائية ما بين السياسات العمومية والقطاعية، وهنا كنظن أن البنية التحتية اللي كندار في المجال ديال (l'INDH²) مع وزارة الداخلية ومع وزارة التربية الوطنية ومع وزارة الثقافة وقطاع الشباب والرياضة هاذ الشئ كامل خصو تكون فيه واحد الالتقائية باش يستافد العالم القروي. ثاني حاجة، ما نبقاوش غير تفكرو بالمنطق ديال البنيات التحتية، البنية التحتية ما هي إلا وسيلة باش نوصلو لواحد المبتغى اللي هو الخدمة العمومية ونقربو هذه الخدمة العمومية من المواطن اللي غادي يستهلكها.

هنا كين الأجوبة ديال سياسة القرب، وهاذ سياسة القرب كينة وسائل ديالها مثلا الوسائل المتنقلة فيما يخص الثقافة والسياسات الشبابية. وثالث جواب هو الرقمنة، كيفما عرفتمو، الرقمنة راه فيها واحد العنصر ديال العدالة المجالية أو الترابية، اللي هي قوي جدا، خصنا غير نعرفو كيفاش نوظفو هذه الرقمنة في هذا الباب.

برسم سنة 2020 وبشراكة مع الجماعات القروية تم في قطاع الثقافة إحداث 21 مكتبة موزعة على الجهات الآتية: جهة بني ملال- خنيفرة، جهة

القضايين تقريبا ب 47%، إلا أنه يظل غير كافي، لأن كين واحد المجموعة ديال هاذ المفوضين اللي تحالو على التقاعد، كين غياب توزيع عادل لهذه الموارد البشرية على مستوى الدوائر القضائية من جهة، ومن جهة أخرى كين محدودية وتهالك الوسائل اللوجيستكية المخصصة لعملية التبليغ، بالإضافة إلى غياب التكوين الأولي والمستمر لهذه الأطر.

السيد الوزير،

بحال اللي جا في الجواب ديالكم وهو التوزيع ديال ذاك 350 دراجة نارية على الموظفين المكلفين بالتبليغ والتحصيل بعدد من الدوائر القضائية هي مبادرة جيدة، غير أن هذا الإجراء يبقى غير كافي للرفع من نجاعة الأداء القضائي، يجب تجويده وتعميمه، في أفق الانتقال إلى أشكال جديدة من التبليغ الإلكتروني، ممكن أننا تفكر في شراكة مع بريد المغرب، لم لا؟

وكذلك لا يفوتني أن أنه بالعمل بالشباك الوحيد في بعض المحاكم، والذي يتيح للمتقاضين ووكلائهم تسلم طيات التبليغ في حينها لما له من اختصار للزمن القضائي، لذا ندعوكم، السيد الوزير، إلى تعميم هذه العملية بتفعيل أدوار هذه الشبايك ورقنتها بشكل تام. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، في إطار الرد على التعقيب إذا رغبت في ذلك في حدود بضع ثواني.

السيد وزير العدل:

السيدة المستشارة،

شكرا على ما تفضلتم.

بطبيعة الحال ماشي الدراجات النارية ولا حتى السيارات، حتى حاجة ما هي كافية لتحقيق النجاعة والفعالية بكيفية فورية، وكذلك الحديث عن الاستفادة من الصناديق أو الرفع من الاستفادة، والرفع من الاستفادة عاجلا وحالا هذه مسألة مؤطرة بقوانين وبنصوص تنظيمية، ولا تخص وزارة العدل وحدها وفي ظروف الجائحة وفقد فيها المواطنون مناصب شغلهم وأرزاقهم..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع الثقافة والشباب والرياضة، وموضوعه "العجز الحاصل على مستوى البنيات الثقافية بالعالم القروي". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

² Initiative Nationale du Développement Humain

المشاكل، خص توفر لو فين يسكن، توفر لو فين يقرأ، وتوفر لو فين يخدم، وتوفر لو واحد المجموعة ديال المشاكل، هاذ الناس هاذو خصنا نخليوهم في العالم القروي مادام هو عندو الفكر دبالو والعقل دبالو والطابع دبالو قروي خصو بيتقى في القروي ونعطيوه هذه الإمكانيات.

كاين، السيد الوزير، مجموعة دبال الانفاقيات تدارت مع مجموعة دبال الجماعات، على سبيل المثال ملاعب القرب، حتى ملعب نحرمو هاذ الناس من ملعب القرب السيد الوزير المحترم؟ أشنو كيتطلب هاذ ملعب القرب؟ الأرض تتوفرها الجماعة السلالية، كنوفرها الجماعة، كيديرو معكم في إطار الشراكة، نعطيكم على سبيل المثال، جماعة بني كرفط إقليم العرائش، وفرو البقعة الأرضية وعملو الدراسات، وفرو جميع المسائل محرومين من ملاعب القرب، هاذ ملاعب القرب خلي دار الثقافة ودار الطالب وهاذ المجموعة دبال الحوايج، احنا كنفكرو غير في هذه المسائل اللي هي بسيطة، هاذ ملاعب القرب أعطت نتائج، ما كنخليوش هاذ الشباب ينحرف، هذا هو الهدف دبالنا من ملاعب القرب.

احنا نتطلبو، السيد الوزير المحترم، تكون واحد العناية بالعالم القروي، ها أنت تشوف العالم القروي محروم من الطريق، محروم من الماء، محروم من الضوء، محروم من واحد المجموعة دبال الأشياء، نجيو دبا ونحرموهم من دار الثقافة ومن دار الطالب والمكتبة، احنا باقين تنفكرو في المكتبة. المواطن اعطيوه غير الإمكانيات دبال الأنترنت، دبا عاد كانو الإخوان تيوجهوها للوزير المنتدب، نوفرو لهم غير هاذ الشي، اليوم الناس ولاو كيقروا غير بالتليفون، احنا ما نخسروشي الفلوس في المكاتب، السيد الوزير المحترم، نخسرو الفلوس في ملاعب القرب، في واحد المجموعة دبال الحوايج اللي كنتناقشو عليها. وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

نتنقل للسؤال الموالي، موضوعه "الوضعية الاجتماعية للمدربين الرياضيين وعمل القطاعات الرياضية في ظل كوفيد-19". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال. السي حسن سليغوة، تفضل.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

السيد الرئيس،

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

مراكش- آسفي، جهة طنجة- تطوان- الحسيمة، جهة درعة- تافيلالت، جهة كلميم- واد نون، وجهة العيون- الساقية الحمراء، ويتضمن هذا البرنامج توسيع شبكة القراءة العمومية في سنة 2021، وخاصة مع إحداث نقط القراءة في جهة سوس- ماسة.

وهنا بغيت نقول في الباب دبال الالتقاء مع قطاع التربية الوطنية، تم وضع برنامج للعرض الثقافي بالعالم القروي بشراكة مع الجماعات الترابية وتنسيق مع وزارة التربية الوطنية لاستغلال الفضاءات المدرسية التابع لها، وهنا هذا جواب على الإشكال دبال ضعف الكثافة السكانية في هذا المجال القروي اللي كيطرح مشاكل في هذا الباب.

ونزيد مسألة من بين الوسائل المتنقلة اللي تكلمت عليها كنوفرو القوافل المتنقلة لتشجيع القراءة وتقريب الكتاب من القراء في المناطق النائية، سواء القروية أو الجبلية أو الصحراوية إلى آخره، وتتوفر الوزارة على حظيرة قوافل للقراءة تضم 5 حافلات، هاذ 5 حافلات غير كافي بالطبع، ولكن خصنا نمشي في هذا الاتجاه باش في الباب دبال النجاعة دبال استعمال المال العمومي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

السيد المستشار محمد المحامي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد الوزير، على التوضيح.

السيد الوزير،

أنت تتعرف دائما الإخوان لا في البرلمان ولا في مجلس المستشارين تحت هذه القبة في هذه المؤسسة المحترمة، الدفاع دبالهم هي على المناطق النائية والقروية، وهنانيا ما تتحملوش المسؤولية، تتحملو المسؤولية للحكومة، السيد الوزير، بصفة عامة، على أساس الحكومة هي اللي كتساهم في الهجرة من القرى إلى المدن، ملي تتجبر هذه المرافق كلها اللي تكلمت عليها، السيد الوزير المحترم، نتعرفوها داخل المدن ما كايشي في العالم القروي، ولكن ملي تيشوف السيد كاين في المدينة كيضطر هو يلجأ يبيع رزقو ويدخل للمدينة، وهذا كيسبب في واحد الهجرة وفي واحد الاكتظاظ في واحد المجموعة دبال المدن.

احنايا نتعرفو مجموعة دبال المناطق ما كايشي كثافة السكان، فعلا كاينة، ولكن كاين بعض المناطق فيها كثافة السكان، ولكن محرومين من هذه المرافق اللي كنتناكرو عليها، علاش هاذوك ماشي مغاربة السيد الوزير؟ خصنا نعطيهم الإمكانيات، خصنا نشدوهم يبقاو تما، هاذوك هوما رأس المال، ملي تيدخل لك للمدينة راه كيجهل لك واحد المجموعة دبال

- الفئة الثانية تشتغل بعدة قاعات رياضية وتتوفر على عقود العمل؛
- والفئة الثالثة فئة يتوقف مصدر دخلها على العمل بهذه القاعات الرياضية، وقد استفادت من التدبير المتخذ على الصعيد الوطني، في إطار صندوق دعم المتضررين من جائحة كورونا.

وهنا بغيت نقول بأن الهيكلة ديال هاذ القطاع شيء مهم جدا، وهي توصية اللي نص عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أيضا، واحنا خدامين في هاذ الإطار. كان قطاع الشباب والرياضة دار واحد المبادرة مواطنة اللي سميناها "فكرة رياضية"، كنسولو المواطنين أشنو هي الأفكار أو الاقتراحات ديالهم في هاذ القطاع. معظم الاقتراحات جات في هاذ الباب هذا ديال الرقمنة ديال العلاقة ما بين القطاع والفيدرالية.. الجامعات باش تمكنو من معرفة هاذ القطاع اللي بغينا نعاونوه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.
تفضل.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا، السيد الوزير، على هاذ الإيضاحات، وأهنتك على الصراحة ديالك، لأن أكدت على الكوفيد-19 وعلى هاذ الكارثة، فضحت عدة منشآت، وأنا سوف أتكم عن الشق التالي للجواب ديالك، على واحد الفئة اللي هي مهمشة بل همشت من طرف هذه الحكومة التي تصدر قرارات ولا تقرأ تبعاتها، فأغلب المديرين والموظفين المنتمين لهذه القطاعات تعرف عطالة منذ الإعلان عن حالة الطوارئ الصحية منذ البداية، يعني من فبراير، بالإضافة إلى عدم التصريح بهم لدى الصناديق الضمان الاجتماعي، كما أشرت، السيد الوزير، ها هم يعانون في صمت أمام حكومة استثمرت صمتهم بهميشهم وعدم النظر في وضعيتهم ووضعية أسرهم، وبالتالي أصبحوا ضحايا سياسة حكومة وليس قطاع فقط، فشكلتهم أكبر من أن يتحملها قطاع بعينه.

قاعات أندية كبرى استأنفت نشاطها، مع الأسف الصغرى مازالت، هناك البعض اللي استأنف، ولكن.. فأين الحكومة من المواكبة والتتبع؟ وأين هي من شعاراتها الراعية للجانب الاجتماعي في كل خطب رئيسها في كل مناسبة؟

مع الأسف، الحكومة أغلقت الحمامات وأغلقت النوادي الرياضية وأغلقت قطاعات كراء السيارات وقطاعات أخرى أصابها بالشلل، لكن دون أن تعطي البديل، فالجواب ديالها "كم من حاجة قضيناها بتركها".

إننا نعيش مع حكومة رئيسها ربما يخاطب شعبا آخر في دولة أخرى، وهذا حال أغلب مكونات هذه الحكومة، فبالأمس عضو في الحكومة

كما تعلمون، لقد تأثر القطاع الرياضي كباقي القطاعات الأخرى بسبب "كوفيد-19"، الشيء الذي انعكس على وضعية العمال والمديرين والرياضيين اجتماعيا.

لذا نسألكم السيد الوزير:

ما هي الإجراءات والتدابير المتخذة للنهوض بهذا القطاع؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على هذا السؤال.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا، السيد المستشار، على هذا السؤال المهم جدا، وهنا بغيت نقول أن الوضعية في هذا القطاع ديال الرياضة، قلتو تقاس كما القطاعات الأخرى، أنا كنظن تقاس أكثر، وهنا نصلو بين الرياضة للجميع و (sport de haut niveau) (de masse et sport de haut niveau)، (niveau) مازال كائين البطولة وكائين المنافسات اللي كيم البث ديالها في السمي البصري.

ولكن هنا في الاقتصاد الاجتماعي، هذا النسيج الاقتصادي الاجتماعي ديال الرياضة للجميع هاذو ناس اللي كيخدمو كوسطاء اجتماعيين في الأحياء ديالهم، في المدن ديالهم في القرى، وهاذو تقاسو علاش؟ حيث، كما قلنا، راه هاذ الجائحة جات كامتحان وكما كيقلو المثل ملي كيهبط المستوى ديال البحر عاد كيهبط شكون اللي تلاح بلا مايو، وهنا راه بان تعرات هذه المشاكل اللي كيعيشها المغرب، راه ما يمكنش احنا 20 عام وغادين و70% ديال المغاربة ما كاينش خدامين ما عندهم عقود الشغل، وكيبان لنا هاذ الشيء طبيعي، بالضبط دبا الجائحة خصنا نشوفو الحلول.

أولا، مكنا الجامعات الملكية الرياضية برسم سنة 2020 من نفس المنح اللي تم التخصيص ديالها في 2019، وهنا كنتكم على تقريبا 164 مليون درهم لـ 33 جامعة رياضية، وتم التخصيص في ملحق الاتفاقية لسنة 2020 على أن جزءا من هذه المنح ستخصص للحفاظ على مناصب الشغل ودعم الأندية الرياضية التابعة لهذه الجمعيات، ولكن ما كاينش غير قاعات رياضية أو مقاولات رياضية تابعة للجمعيات، كائنة أيضا قاعات رياضية تابعة للقطاع الخاص، وكائنة واحد 3 ديال الأنواع:

- قاعات مغطاة، بدينا كنشتغلو باش نخلقوا واحد قاعدة معطيات باش نعرفو أشنو هوما هاذ الناس اللي خدامين في هاذ القطاع؟ وأشنو هوما الأصناف ديالهم؟ لقينا أن، أولا، كائنة فئة ديال الأساتذة ديال التربية البدنية الذين يعملون بهذه القاعات خارج أوقات العمل وفي إطار ما يسمى بالساعات الإضافية؛

ثالثا، إطلاق البوابة الإلكترونية باللغة الأمازيغية (Map Amazigh) بشراكة وتنسيق مع (IRCAM³) المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛
ورابعا، بغيت نذكر التعديل وتتميم المرسوم المتعلق بإحداث الجائزة الوطنية الكبرى للصحافة وإحداث أصناف جديدة للجائزة، تتضمن جائزة الإنتاج الحساني والإنتاج الأمازيغي.
وهنا بغيت نرجع لواحد العدد ديال الإجراءات اللي اخذناها في قطاع الثقافة:

أول إجراء اللي بغيت نذكر هنا تغطية فعاليات المعرض الدولي للكتاب والنشر، هذا في 2019 اللي كان بالدار البيضاء باللغة الأمازيغية، مع تنظيم ندوات ولقاءات إلى آخره، وهذا الشي راه مازال غادي نعملو هاذ الإجراء في 2021 إلى كانت الظروف الصحية كتمكنا باش نطمو هاذ المعرض؛
ثانيا، إحداث جائزتين جديدتين ضمن جائزة المغرب للكتاب، وهي جائزة المغرب التشجيعية للإبداع الأدبي الأمازيغي، وثانيا جائزة المغرب التشجيعية للدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، وهاذ الدراسات مهمة جدا باش نعطيو واحد الأفق محني لواحد العدد ديال الأساتذة ديال الأمازيغية اللي خدامين، أساتذة وباحثين إلى آخره، خصنا نخلقو هاذ المنظومة التربوية حول الأمازيغية اللي هي اللي غادي تمكنا باش نرسو هاذ التنزيل ديال الأمازيغية في المستقبل.

وبغيت نذكر أيضا تخصيص دعم سنوي منتظم للكتاب الأمازيغي، إضافة إلى استفادة الجمعيات الثقافية الأمازيغية من الدعم المخصص للمشاريع الفنية في قطاع الثقافة، وأيضا ترجمة مجموعة من الأعمال المتعلقة بالتراث المادي واللامادي إلى اللغة الأمازيغية، وهنا كنسطر على التراث اللامادي اللي عندو واحد العمق كبير جدا في العالم الأمازيغي.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد الطيب البقالي:

تفاعلا مع جوابكم، السيد الوزير المحترم، نود في الفريق الحركي أن نسجل بعض الملاحظات معززة بمقترحات هي كالتالي:
أولا، كما تعلمون، السيد الوزير، أن القانون التنظيمي المتعلق بمراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، خاصة في مادته 32، حدد 6 أشهر بعد صدور القانون كحد أقصى لإخراج مخططات القطاعات الوزارية والجماعات الترابية والمؤسسات والمنشآت العمومية والهيئات الدستورية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية.

وبلغة الأرقام، فالزمن التشريعي حدد يوم 26 مارس 2020 لإصدار

مكلف بالتجهيز والنقل يتحدث عن منجزات 2007 و2011 التي نعتز بها كحزب الاستقلال، لكنه لم يتحدث عن خيبات ما بعد 2011 إلى اليوم، وليعلم هذا الوزير فأغلب المنجزات الكبرى التي حققها هذا القطاع وقطاعات أخرى إلى اليوم هي رؤية ملكية وورش ملكي بامتياز، لا يد للحكومة ولا للوزير فيه، بالإضافة على عدم التصريح بهم في صناديق هاذ العمال.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثالث، موضوعه "مآل المخططات القطاعية لترسيم الأمازيغية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الحركي لتقديم السؤال.
السي الطيب تفضل.

المستشار السيد الطيب البقالي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

نسألكم، السيد الوزير، عن مآل المخططات القطاعية وعن الإجراءات المتخذة لتفعيل الأحكام الدستورية ذات الصلة لترسيم الأمازيغية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.
تفضل.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

هذا سؤال مهم جدا. وهذا ورش ديال التنزيل ديال الطابع الرسمي ديال الأمازيغية ورش يمكن لنا نقولو أنه ورش حضاري وورش طويل المدى، غادي نحاول نعطيكم بعض السياسات القطاعية اللي اخذناها في قطاع الثقافة:

أولا، اعتماد الأمازيغية كلغة تدريس بالمعهد العالي للإعلام والاتصال، حيث إلى بغينا نزلو هاذ الشي حتى لأرض الميدان راه خصنا نبادو من الفوق من التدريس، وتدريس السينما الأمازيغية بالمعهد العالي لمهن السمعي البصري والسينما إلى بغينا ندخلو هاذ الأمازيغية للأجيال الجديدة؛

ثاني حاجة والوسيلة الأنجع هي الوسيلة الثقافية، ثاني حاجة في دفتر التحملات تتعرفو بأن في القنوات ديال القطب العمومي راه كايين واحد المجهود كبير اللي تدار في هاذ المجال.

أيضا صدور صيغتين تهتان بالشأن الأمازيغي وهما جريدة "العالم الأمازيغي" ومجلة "أدليس"، "أدليس" بالأمازيغية هي الكتاب.

³ Institut Royal de la Culture Amazighe

الافتتاح الثقافي على إفريقيا، منذ أن رجع المغرب إلى حظيرته وإلى أسرته الإفريقية، كبر شوقنا على اندماج الحضارات، هناك الآن واحد التقارب، واحد التعاون مالي فلاحي تجاري، توج أيضا بانفتاح معبر الكركارات، بفضل المجهودات السامية والكبيرة والجريئة لجلالة الملك محمد السادس، نصره الله.

ننتظر اليوم، وكل المغاربة، إلى المزيد من الدخول إلى إفريقيا، سيما والآن الممر والأمن مستتب، فما هي استراتيجية الحكومة لتعزيز التواصل الثقافي ما بين مختلف الحضارات الإفريقية والمغرب، الذي يعتبر رائدا ويشار إليه بواحد القوة وبواحد التكبير، المغرب محج جميع الدول، المغرب يعتبر نموذجاً مزدهراً ديمقراطياً في شمال إفريقيا ينقص هذا التعزيز الدور الثقافي.

وهنا أشكر جمعية فاس سايس، جعلت واحد الربط وهاذي جمعية ديال المجتمع المدني، ربطت الاتصال مع السينغال واليوم راها مازالة كتجهد باش تزيذ توطد العلاقة الثقافية ونكتشفو احنا كمغاربة الحضارات الإفريقية، وما أحوجننا إلى .. فما هي إستراتيجية حكومتكم السيد الوزير ؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

التاريخ كيورينا بأن الانفتاح والعلاقات التجارية دوما كانت كتجيب هاذ العلاقات والأخوة الثقافية، وهنا خصنا نربطو واحد الأمور، هاذ العشرين عام اللي دازت المغرب دار واحد الخطوات اللي هي مهمة جدا، مثلا الخدمة اللي تدارت في الخطوط الملكية المغربية مثلا في إفريقيا جابت معها واحد العدد ديال علاقات، ومكتننا باش نعززو العلاقات ما بين المجتمعات المدنية في هاذ البلدان.

مسألة أخرى، الثقافة هي من بين الميادين أو القطاعات اللي البلدان الإفريقية عندها واحد التنافسية كبيرة جدا. إذن كين واحد العزم ديال الحكومة المغربية باش نمشيو في هاذ الاتجاه ونعمقو هاذ البرنامج.

أولا، بغيت نذكر التعزيز ديال التكوين في مجالات المهن الثقافية والتراثية والفنية لفائدة الطلبة الأفارقة عبر استضافتهم بمعاهد التكوين المتخصصة في التراث والفنون التشكيلية المسرحية، في حدود 10% من الطاقة الاستيعابية لهذه المعاهد، وخاصة المعاهد اللي تابعة لهاذ القطاع.

ثاني حاجة، إعداد برنامج ثقافي وفني للاحتفاء بتظاهرة "الرباط عاصمة إفريقيا للثقافة"، التي تم تأجيلها بسبب تفشي فيروس كورونا إلى 2021، وما زال غادي نضبطو التاريخ.

ثانيا، الاحتفاظ بتظاهرة 2021 سنة الفنون والثقافة والتراث بالاتحاد

هذه المخططات، على اعتبار أن القانون التنظيمي رقم 26.16 صدر منذ 26 شتنبر 2019، فأين الحلل، السيد الوزير، لعدم الالتزام بهذا الموعد القانوني المنفذ لحكم دستوري؟ علما أنه تم إحداث اللجنة الدائمة للتتبع المنصوص عليها في القانون رقم 26.16 منذ 3 أشهر مضت.

هذه اللجنة التي كان من المفروض أن تضم في تركيبتها تمثيلية المجتمع المدني، الذي قدم الكثير لهذه القضية الوطنية لجميع المغاربة.

على هذا الأساس، طموحنا اليوم، السيد الوزير، هو الكشف عن القطاعات والهيئات التي التزمت بهذا الموعد.

وفي هذا الإطار ننوه بمجلس المستشارين الذي أشرف على إعداد وتنزيل مخططة عبر مذكرة تفاهم موقعة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبتعديلات جوهرية، همت النظام الداخلي للمجلس، ساهم فيها فريقنا الحركي بـ 80% من التعديلات.

ثانيا، السيد الوزير، ترسيم الأمازيغية لم يعد رهين المجال السياسي أو تدبير ظرفيات، بل هو حكم دستوري محسوم ومسند بإرادة ملكية سامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، منذ خطابه التاريخي في أجدير 17 أكتوبر 2001، وما تلاه من تدابير همت إحداث المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وإدماج الأمازيغية في التعليم وإحداث القناة الأمازيغية، وصولا إلى محطة دستور 2011، وترسيم الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية وإصدار القوانين التنظيمية ذات الصلة، ليبقى السؤال الاستراتيجي حول السر في التأطل غير المبرر في ترجمة هذا المغرب الدستوري الجديد المطبوع بخيار هوياتي مبني على الوحدة في التنوع.

ثالثا، السيد الوزير المحترم، لا خلاف اليوم أن الأمازيغية كمكون أصيل في الهوية المغربية الموحدة في تنوعها تعتبر إحدى المرتكزات الأساسية لمغرب النموذج التنموي الجديد وعنوان آخر لتعزيز مغرب المصالحة التاريخية والحقوقية، وهو ما يتطلب من الحكومة ومختلف المؤسسات العمل على ترجمة هذا الخيار الدستوري في سياستها العمومية المسطرة والمبرمجة وفي ميزانيتها التي نسجل بأسف غياب أي مؤشر لذلك في القانون المالي للسنة المقبلة كما..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي موضوعه "الافتتاح الثقافي على إفريقيا".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

السيد رئيس الفريق تفضل.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

المستشارة السيدة نائلة مية التازي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

بعد الأضرار التي عانى منها قطاع صناعة الثقافة الإبداعية، ما هي إستراتيجية وزارتك للسماح لهذا القطاع باش يسترجع الحيوية ديالو؟
وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.
تفضل.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة.

هذا موضوع مهم جدا، وخصنا نفهمو التداعيات ديال هاذ الأزمة ديال كورونا، الأزمة اللي كايمة في القطاع السياحي أثرت على القطاع الثقافي، وكنعرفو بأن التراجع ديال رقم المعاملات مثلا في السياحة راه أكثر من 80% ديال التراجع، إذن بحال إلى قلنا شبه توقيف، وهاذ إعادة تنشيط أو استئناف الأنشطة الثقافية رهين بتطور الوضعية الوبائية ببلادنا وبالخطة الحكومية التدريجية، راه كنا قبل العيد غادين في هاذ الإتجاه ديال الانفتاح والاستئناف ديال الأنشطة التدريجي، ولكن مع الأسف الوضعية ما مكنتناش باش نرجعو لهاذ المستوى اللي كان قبل العيد، ودبا راه كنشوفو الأرقام راه كتراد، ولكن كايين واحد الأمل، الأمل في هاذ العملية ديال اللقاح اللي غادي يكون المغرب من البلدان السابقين في العالم، كنظن أن هاذي عملية طموحة جدا، وعلمنا أن المجلس الحكومي انعقد بتاريخ 3 دجنبر 2020، صادق على تمديد هاذ المدة ديال سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية.

إذن اللي من بين المؤشرات اللي هي إيجابية، خاصنا نستحضرو بأن الساكنة المغربية والشعب المغربي عندو واحد العلاقة ديال الثقة مع عملية اللقاح، هذا راه وضع اللي ما كايينش في جميع البلدان، كايين بلدان اللي غنلقاو فيها صعوبات، والحمد لله احنا عندنا هاذ العمل إيجابي.

في انتظار تحسن الوضعية الوبائية، قامت الوزارة بواحد العدد ديال البرامج راه سطرته أمام اللجان وفي واحد العدد ديال المنابر، وكنعادو قولها عملية البرامج الثقافية المنظمة عن بعد، وهنا يمكن لي نرجع بالتفصيل إلى بعض العمليات، كانت عمليات على الصعيد المركزي وعمليات على الصعيد الجهوي، اللي مكنتنا باش نلقاو بأن مثلا بعض دور الشباب أو دور الثقافة اللي قامت بواحد المجهود كبير وبرزت في هاذ المنظومة الترابية،

الإفريقي، وهنا كايين تنسيق مهم مع وزارة الخارجية، وخاصة تكثيف التعاون والتبادل في مجالات الثقافة والإبداع والتراث الثقافي ووضع التجارب والخبرات المغربية في مجال الثقافة والفنون والتراث رهن إشارة مسؤولي الشأن الثقافي بالبلد الإفريقية الشقيقة، وهنا بغيت كما قلتو ذكرتو جمعية فاس سايس، راه كايين واحد العدد ديال الجمعيات ديال المجتمع المدني اللي كنقوم بهاذ العمل ديال الدبلوماسية الثقافية اللي هو مهم جدا وما كنعروض عليه بكفاية.

ثانيا، تعزيز التعاون مع صندوق التراث العالمي الإفريقي على صعيد اليونيسكو، ولكن كايين واحد التعاون مع البلدان الإفريقية اللي كيمكنا باش نوصلو واحد العدد ديال الأوراش اللي بغينا نقومو بها، وأيضا تعزيز التنسيق المغربي الإفريقي في المنظمات الدولية، وكاينة برامج، وهنا بغيت نذكر المكتب المغربي لحقوق المؤلفين اللي كيقوم بواحد العمل مع النظراء ديالو في البلدان الإفريقية، وبغيت نقول أيضا أن التجربة المغربية في العمل الثقافي في إفريقيا راه مازال عندها واحد المستقبل ومازال خصنا نكثفون من المجهود.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم، السيد المستشار، في إطار التعقيب.
تفضلو السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الدوافع التي دفعت الفريق الاستقلالي إلى طرح هاذ السؤال هي ما يزخر به المغرب والحمد لله من فرق مسرحية وأفلام مغربية التي ستعرف أكثر بالمنتوج المغربي من جهة وبالثقافة العريقة المتجذرة في إفريقيا نفسها.
فأنا نتأكد أنني نبغي نشوف المجهود ديال الحكومة وهي كتزيد توطد العلاقة الثقافية بالخصوص من ناحية الكتاب، من ناحية الأهازيج، الفولكلور، واحد المجموعة ديال الطقوس المغربية وطقوس مختلف دول إفريقيا، ما أحوجنا إلى رؤيتها والاندماج واستنباط ما هو مفيد فيها.
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الخامس موضوعه "استئناف الأنشطة الثقافية بالمغرب".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الإتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.
السيدة المستشارة تفضلي.

الحية، 19 مليون للمسرح، 3.5 مليون درهم للفنون التشكيلية، 9 مليون درهم للكتاب، لحد الآن السيد الوزير، حتى شي واحد ما استفاد منذ 6 أشهر، هاذ الدعم اللي تكلمنا عليه، السيد الوزير، حتى شي واحد ما استفاد من حتى شي حاجة..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيدة المستشارة.
لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل السيد الوزير، في حدود الوقت المتبقى.
تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة:

شكرا السيدة المستشارة.

أنا واعي وكاع الموظفين ديال القطاع واعيين جدا بهاذ الإشكالات، هاذي إكراهات اللي متعلقة بالبنية ديال السياسة العمومية في هاذ القطاع، راه ملي كنتكلمو مثلا، نعطيك غير مثال بسيط وباختصار شديد، ملي كنتكلمو على دعم المشاريع الفنية، راه المشكل ماشي هو غير في الفلوس، كين مشكل الفلوس وكان مشكل ديال القدرة الإدارية باش نوصلو هاذ (les contrats) اللي كيمشيو والتواصل مع وزارة المالية واحد العدد من المساطر الإدارية اللي كتعقد الأمور، وكخلصنا باش نطويو هاذ الصفحة ديال الدعم، راه كخلصنا شهور وشهور، هاذ الشي علاش راه مازال شوية ديال الوقت باش..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة، الجلسة الدستورية.
وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، وموضوعه "التقائية البرامج الاجتماعية".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.
السيد المستشار تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

السيدة الوزيرة،

أطلقت الحكومة مجموعة من البرامج الاجتماعية، لكن نظرا لغياب الالتقائية، والتي كان عنوانها هو ضعف النجاعة في هذه البرامج، مما جعل

ونكتظ أن كين واحد العدد ديال الأمور أخرى يمكن نرجع ليها في التعقيب.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لك الكلمة، السيدة المستشارة، في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة نائلة مية التازي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

راني سمعتك، سمعتك مزيان، ولكن غنقول لك بكل صراحة بأن ما يمكنش لك تقنع الناس الفاعلين في هاذ الميدان، لأن هاذ القطاع تيعاني منذ أكثر من ثمانية أشهر.

السيد الوزير،

الناس تيعانيو في صمت، ولكن بعزة وكرامة، الناس ما كيغوتوش ما كيتشكاوش، بالحق الناس واقفين، توقفت مداخيلهم واستهلكو جميع المدخرات وزادو تسلفو، على أمل يعوضو شي شوية ملي يرجع القطاع للنشاط ديالو، لكن كما يعلم الجميع، السيد الوزير، راه هاذ القطاع ما غاديش يستأنف النشاطات في هاذ القريب العاجل، غيطلب هاذ الشي الوقت.

سنة 2020 كانت سنة بيضاء، سنة الديون والخسارة للمهنيين وللمقاولات والجمعيات والفنانين. والسيد الوزير، قانون المالية لسنة 2021 واضح، الميزانية المخصصة لقطاع الثقافة هزيلة جدا، رغم الزيادة الضئيلة ديال 60 مليون درهم، اللي فيها 67% للاستثمار.

السيد الوزير،

كلشي عارف بأن هاذ التجهيزات في قطاع الثقافة حتى شي واحد ما كيستافدش منهم، لا الشباب، لا الفنانة، لا السكان، لأن هاذ التجهيزات في قاعات مغلوقين، لأن ما كينش الميزانية للتدبير والتكوين وهاذ الشي باش يتبرمجو، هاذ الشي معروف، وراك أنت عارف هاذ الشي ملي تعينتي راك فهمتي هاذ الشي، السيد الوزير، بالحق 67% راه مشات في الاستثمار، 20% غمشتي في الأجور، 13% في هاذ 60 مليون درهم فقط غمشتي مخصصة للميادين الأخرى وبما فيها دعم الإبداع الفني، لأن هاذ 7 ديال المليون تزدت على هاذ الإبداع، إذن إلى شفتنا هاذ سنة 2021 غتكون فيها 30 مليون درهم فقط باش تدعمو الإبداع على الصعيد الوطني، السيد الوزير، 30 مليون درهم، زعما هاذ الشي لا يعقل السيد الوزير.

السيد الوزير،

اليوم التالي لتعيينكم التزمت بـ 14 مليون درهم لدعم الموسيقى والفنون

وزارة التضامن مع الخبرة والإمكانات التي تتوفر عليها وزارة التربية الوطنية، كنسأهمو باش نحققو فعلا التنسيق والالتقائية.

إضافة إلى ذلك، تم توقيع اتفاقية فمجال التشغيل، إذن واعون، والآلية لتنفيذ هاذ التنسيق بين مختلف الفاعلين وخاصة الحكوميين هو آلية الشراكة والمجان الوزارية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لك الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا، السيدة الوزيرة على هذه المعطيات، وإن كان سؤالنا احنا لما طرحناه، احنا كنا كنتكلمو على كل البرامج الاجتماعية التي أطلقتها الحكومة، وهنا كما يحلو للكثير أن يتحدثوا عن الحكومة منذ 2012، أنا بغيت نذكر بعض البرامج منذ 2012، واللي كان من المفترض أننا نستحضرها ونحن نتحدث عن الحكامة في هاذ المجالات.

أنا كنتكلم من 2012 طلقات مجموعة من البرامج الاجتماعية لم تكن غير مسبقة، كنتكلمو على دعم الأرملة، اللي اليوم وصل أكثر من 100 ألف ديال النساء اللواتي يستقن، المطلقات اللي كان العدد دياهم في الحقيقة بدا قبل 2012، ولكن اليوم أكثر من 35 ألف، برنامج "تيسير" اليوم، هذا حتى هو كنتكلمو على دعم اجتماعي، اللي اليوم وصل أكثر من 2 ديال المليون الذين يستفيدون، اليوم برامج أخرى، أنا ما نبغيش نبقي نعدد في البرامج والا فإنها كثيرة، لكن الذي يحدث هو ضعف التنسيق بين هذه البرامج، وأنا كنتحضر اليوم ضعف التنسيق بين هذه البرامج جعل بأن الأثر دياها محدود جدا، وخصوصا لما يكون موجه إلى الأفراد كما للجمعيات.

اليوم، السيدة الوزيرة، احنا كنتكلمو على الحكامة، أنا مزيان اليوم كنتستحضر أيضا، اليوم عندنا كنتكلمو وأنا كنحي هاذ الحكومة، أنها جابت السجل الاجتماعي الموحد، اللي كان نعم بتوجيهات ملكية، ولكن الحكومة جابتو كقانون، لكن اليوم كنتسألو متى سيخرج هاذ السجل؟ لأن سيحل لنا مشاكل كثيرة، ومحل مشكل الحكامة بالأساس، لأن كايين الناس كيستافدو أحيانا من برامج متعددة، كما الحال بالنسبة للجمعيات، تستفيد من برامج متعددة مما يجعلها أحيانا تراكم الدعومات التي تستفيد منها من إدارات عمومية، من مؤسسات عمومية، من قطاعات مختلفة، وهذا كيعضع الحكامة كتولي على برنامج واحد مدعوم، كايين هناك دعومات متعددة.

لذا، اليوم كنتسألو على الحكامة، كنتسألو متى سيفعل هاذ السجل

بعض الناس يتحدثون على أنه ما تدار والو في هاذ المرحلة.

لذا نسألكم السيدة الوزيرة:

ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لمعالجة هاذ الإختلال؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لك، السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي، وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

شكرا للفريق المحترم على هاذ السؤال المهم.

هو فعلا إشكالية الالتقائية والتنسيق بين مختلف المتدخلين خاصة في المجال الاجتماعي هو أحد المحاور الأساسية لضمان النجاعة وضمان حسن أثر هذه البرامج على المستفيدين.

اليوم تتوفر على سياسة عمومية في مجال الحماية الاجتماعية، سياسة عمومية مندمجة 2020-2030 في مجال الحماية الاجتماعية، والتي جاءت كما تعلمون، السيد المستشار، بعد مسار طويل من خلال مناظرة وطنية حول الحماية الاجتماعية وحول عرض البرامج الاجتماعية الموجودة، وحول الاشتغال على موضوع التنسيق.

اليوم، باش نكون عملية في وزارة التضامن، واعون كل الوعي بأهمية الالتقائية والتنسيق بين مختلف المتدخلين، ولهذا سأعطي مجموعة من الأمثلة على البرامج التي أطلقناها واللي كنتعتمدو فيها الالتقائية والتنسيق. لا يخفى عليكم السياسات العمومية المعتمدة، كلها لديها آلية، آلية حكامة اللي هي لجنة وزارية يرأسها السيد رئيس الحكومة، لجنة تقنية ترأسها وزيرة التضامن، وهاذ الآليات ديال اللجان الحكومية تضمن التنسيق بين مختلف المتدخلين.

اليوم، برنامج "أولادنا" اللي هو برنامج الأجهزة الترابية المندمجة لحماية الطفولة، يقوم على آلية على مستوى الأقاليم، لجنة إقليمية تقوم على التنسيق والالتقائية بين مختلف المتدخلين، القطاعات الحكومية بل حتى المجتمع المدني.

برامج أخرى كبيرة، مثلا "التربية الدامجة"، اليوم التربية الدامجة وقمنا اتفاقية مع السيد وزير التربية الوطنية، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص في وضعية إعاقة، واللي ترأسو السيد رئيس الحكومة، لضمان الالتقائية بين المتدخلين في مجال التربية الدامجة، وتعلمون أهمية ورهان التربية الدامجة بالنسبة للأشخاص اللي هوما في وضعية إعاقة خاصة الأطفال.

فهذا البرنامج اليوم كيضمن أن الموارد والإمكانات اللي كتستوفر عليها

المستشار السيد أحمد أمحيدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

لقد تضمن البرنامج الحكومي مجموعة من الوعود والالتزامات فيما يتعلق بدعم المقاولات.

وعليه، نسائلكم السيدة الوزيرة، عن حصيلة البرنامج المقدم لدعم المقاولات الشابات وكذلك للمبادرات النسائية، خصوصا يتزامن هذا السؤال، السيدة الوزيرة، مع الحملة الدولية التي أطلقت تحت الرعاية ديال الأمم المتحدة فيما يخص العنف ضد المرأة، وكذلك من أجل تنزيل الاتفاقية الدولية ديال 190.

فعلا، بأن المفهوم بكل صراحة لأن العنف ضد المرأة ليس العنف الجسدي فقط، هناك العنف ضد المرأة اقتصاديا، لأن هناك واحد النوع ديال التمييز ضد المقاولات النسائية ثم التهميش ثم الإقصاء، إلى غير ذلك من المسألة ديال العنف التي كنتذكروا عليها اقتصاديا والدور التي تقوم به المرأة المغربية فيما يخص الدعم الاقتصادي، خصوصا بأن التوجه ديال الدولة فيما يخص العمل السياسي، نحن نلاحظ ويلاحظ الجميع بأن هناك تحسن خصوصا في المجلس ديلنا الموقر 2009-2015، كائن واحد العدد ديال الحضور ديال النساء كان ضئيلا جدا، ولكن في الاستحقاقات ديال 2015، كان هناك واحد النوع ديال التحسن رغم بأن نحن نطلب المزيد.

ولكن فيما يخص الاقتصاد الوطني، وأتم السيدة الوزيرة، كنتم مشرفين على القطاع ديال الصناعة التقليدية، وتعلمون جيدا الدور ديال المرأة التقليدية التي كنتمعبو سواء في العالم القروي أو لا في العالم الحضري التي ناجحة فيه 100% ولكن قلة قليلة، قلة قليلة ديال المرأة التي كنتمبروها في هاذ المقاولات، خصوصا بأن هناك مؤسسة ديال الدولة التي تابعة لكم وهي المندوبية السامية ديال التخطيط التي اعطت التقرير ديلها، كنتمول لك كائن 12.8 ديال النساء المشاركات في هاذ المقاولات، جميع المقاولات، جميع أصنافها، عندك المقاولات الصغيرة جدا، المقاولات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، معناه هاذ الرقم يبقى ضئيلا وضئيلا جدا.

وهنا كنتمول لك، السيدة الوزيرة، كنتمول بأن وها هاذ الرقم ضئيل جدا، ولكن الدور ديال المرأة والتي عشناه، كما كنتمول لك في القطاع ديال الصناعة التقليدية النتائج الإيجابية التي كيغطيها هاذ العنصر النسوي، إلى غير ذلك من المشاكل التي كيغرفها هاذ الدعم، التي كنتمولو بأن هناك واحد العدد التي قتمو به، السيدة الوزيرة، ووزارتكم فيما يخص ذاك الشي ديال البرنامج ديال "إكرام 2" إلى غير ذلك من البرامج الأخرى، "مشروع من أجلك" 2017-2021.

نسائلكم، السيدة الوزيرة، بكل صراحة نحن نعرف، نعرف جديتكم ونعرف الغيرة التي عندكم على المرأة المغربية وعلى القطاع التي كنتملفونا به، بغينا بأن شي مبادرة تكون جديدة لدعم المرأة المغربية.

الاجتماعي، واليوم أنا كنتمول بأن السجل الاجتماعي مجاله ومكانه الطبيعي، اليوم أتم عندكم تجربة، عندكم تجربة في السياسات العمومية المختلفة التي درتو فيها برامج، وفي الحقيقة أن درتو لها آلية من آليات الحكامة التي هي اللجنة الوزارية، كان هاذ البرنامج أو السجل الاجتماعي، بالإمكان تكون حاضرة الداخلية، ولكن أتم يكون عندكم دور مهم في تنزيل هاذ البرنامج ديال السجل الاجتماعي باش نحققو من خلاله الحكامة لهذه البرامج باش فعلا يكون لها مردودية وأثر على المواطنين.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة، السيدة الوزيرة، للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقى، تفضلي.

السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

شكرا السيد المستشار.

هو فعلا موضوع الالتقاءية والحكامة والتنسيق بين مختلف المتدخلين عندو كلفة، غيا به له كلفة اجتماعية كبيرة وكلفة على التنمية في بعدها الشمولي.

طبعا أشرتم إلى مجموعة من البرامج التي هي مهمة، اليوم النساء الأرامل التي كيستافدو من الصندوق وهذا برنامج وطني ينبغي أن نعتز به ونفتخر به كخفارية، وصلنا لأكثر من 106 آلاف إلى حدود أكتوبر، 106 آلاف امرأة أرملة تستفيد و196 ألف طفل يتيم و13 ألف طفل التي هوما من الأطفال في وضعية إعاقة، إضافة أن نسبة كبيرة من هاذ الأطفال 146 ألف متمدسين، هاذي من البرامج الوطنية التي كنتمطي فعلا بعد للتضامن وقيمة للتضامن في بلدنا، موضوع التكافل التي كنتمتو عليه.

اليوم الاستهداف في السجل الاجتماعي التي صوتم عليه وتمت المصادقة عليه، السجل الاجتماعي سيجيب عن إشكال حقيقي في الموضوع ديال الاستهداف، موضوع الاستهداف لأنه أحد المداخل خاصة بالنسبة للفئات الهشة، نحن مقتنعون بأن هناك مجهودات كبيرة بذلت، طبعا هناك بعض التحديات التي احنا نعمل على رفعها.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

وننتقل إلى السؤال الموالي والأخير في هذه الجلسة، وموضوعه "دعم المقاولات النسائية من خلال تهمين مبادرات للنساء وإدماج مشاريع المقاولات الشابات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لبسط السؤال.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لك الكلمة السيدة الوزيرة للإجابة.

السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

شكرا للفريق المحترم على هذا السؤال.

هو فعلا موضوع التمكين الاقتصادي، اليوم كما نتحدث عن أهمية التمكين السياسي وحضور النساء في المؤسسات المنتخبة، اليوم خصنا نتكلمو بنفس اللغة على أهمية حضور النساء في الاقتصاد، التمكين الاقتصادي للنساء عبر حضورهن في مواقع القرار الاقتصادي.

ولهذا أطلقنا في الحكومة برنامجا، أنا شخصيا أعتبره برنامج مهم جدا، اللي هو برنامج "مغرب التمكين"، "مغرب التمكين" هو جواب وطني يحقق الالتئاق والتنسيق بين مختلف الفاعلين، القطاعات الحكومية، المجتمع المدني، القطاع الخاص، المؤسسات العمومية، يعني كل المهتمين، وتم إنجاز هذا المشروع اشتغلنا عليه لأشهر، أكثر من 10 أشهر.

هذا البرنامج اليوم احنا ماشي غير في مرحلة الإنجاز ولكن في مرحلة التنزيل، فالיום الوطني 10 أكتوبر، تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات منهم: اتفاقية مع مجلس جهة طنجة، اللي فيه.. وكذلك مع أقاليم مثل جرادة والناظور بغلاف مالي يعني.. الجهات والجماعات، لحد الساعة مساهمة ب141 مليون ديال درهم، وزارة التضامن بـ 51 مليون ديال درهم، نعتبر أن هذا البرنامج مهمة جدا، فيها نساء اللي هما في وضعية هشّة، وأطلقنا من الداخلة استفادة 500 فتاة اللي هوما منحدرات من وضعيات هشّة، هاذ الفتيات غيتلقاو تكوين واللي غادي يساعدهم أنهم يخلقوا ويحدثوا المقاولات.

نفس الأمر في مجموعة من الجهات كاين هناك اتفاقيات اللي وقعناها كيفما أشرت ليها في اليوم الوطني، هاذ الاتفاقيات كهم كذلك المرأة في المجال

ديال الصناعة التقليدية، احنا كنعرفو أن المرأة المغربية في مجال الصناعة التقليدية وفي مجال الاقتصاد الاجتماعي بشكل عام، عندها حضور، وهناك إرادة من عند هاذ النساء لتطوير ذاتهم، وراكم رئيس غرفة وكنعرفو هاذ الشئ مزيان.

اليوم هاذ النساء كذلك غادي يستافدو من هاذ البرنامج، وتم توقيع اتفاقيات مع بعض الجماعات اللي كهم بالخصوص النساء الحرفيات. الاقتصاد الاجتماعي جزء كبير منو تعاونيات النساء المغربيات برزو فيها كفاءة متميزة، وبالتالي فالיום برنامج "مغرب التمكين" حاولنا أننا نعطيو جواب جماعي كيضمن مختلف مجالات المرأة اللي هي في القطاع غير مهيكّل، في الصناعة التقليدية، في التعاونيات، المرأة المقاولات ولازلنا يعني كذلك الإشتغال مع النساء المقاولات، النساء المقاولات، لأن كنعرفو الصعوبات اللي كاينة عند المرأة المقاولات وبرنامج "مغرب التمكين" نسعى إلى أن يصل ولوج النساء إلى الحياة الاقتصادية 30%.

اليوم الرقم 19% في الحقيقة رقم لا ينسجم مع مجهودات بلادنا في مجال تمكين المرأة في مختلف المستويات، فالיום الجانب الاقتصادي.. أفقنا في هاذ البرنامج أننا نوصلو في 2030 إلى نسبة مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية لا تقل عن 30%، طبعا هاذ البرنامج فيه مجموعة من الدعامات، فيه مجموعة من دعائم أساسية، فيه مجموعة من الأهداف، فيه أهداف إجرائية، فيها 150 إجراء رئيسي، يقوم على التدريب والتكوين، ولكن جوهر النجاح ديال هاذ البرنامج هو التنزيل الترابي، واحنا اليوم بديناه مع مجموعة من الجماعات مشكورة، مجالس الجماعات بمختلف أصنافها مشكورين اللي تفاعلوا إيجابا مع هاذ البرنامج، واليوم احنا في فترة وضع آليات حكامه لضمان التنفيذ الجيد لبرنامج "مغرب التمكين".

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونشكرك على المساهمة في هذه الجلسة، كما أشكر الجميع على المساهمة.

ورفعت الجلسة.